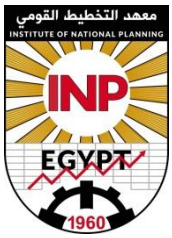

جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

رسالة ماجستير في

"سُبل تنشيط الصادرات الزراعية من الحاصلات البستانية في سوق الاتحاد الأوروبي"

DEVELOPMENT OF HORTICULTURAL EXPORTS TO THE EUROPEAN UNION MARKETS

إعـداد

عبير رضا عبد العظيم جاد

إشــراف

الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز ابراهيم

أستاذ بمركز التخطيط والتنمية الزراعية

لإستكمال متطلبات

الحصول على درجة الماجستير المهني في "التخطيط للتنمية المستدامة"

٢٠٢٠

فهرس المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
	القسم الأول: الإطار النظرى للبحث	
١	مقدمة	٤
٢	مشكلة البحث – التساؤلات – الأهمية – الأهداف – المنهجية – حدود – الدراسات السابقة	٥-١٠
	القسم الثانى: الدراسة التطبيقية	
٣	المبحث الأول: المحاصيل البستانية في مصر.	١١-١٥
٤	المبحث الثاني: واقع الإنتاج العالمي والتجارة العالمية للموالح.	١٦-١٨
٥	المبحث الثالث: حجم صادرات وواردات الاتحاد الأوروبي من الموالح والبرتقال.	١٨-٢٥
٦	المبحث الرابع: تحليل مدي جاذبية الاستثمار في قطاع الحاصلات البستانية والموالح	٢٥-٢٧
٧	المبحث الخامس: تكتل إنتاج الموالح	٢٧-٣٠
٨	النتائج – التوصيات	٣١-٣٢
٩	المراجع	٣٣-٣٤
١٠	الملاحق	٣٥-٣٦

قائمة الجداول

١	القيمة التصديرية للفاكهة المصرية في الأسواق العالمية.	١٣
٢	القيمة التصديرية للصادرات المصرية من الخضراوات في الأسواق العالمية.	١٤
٣	القيمة التصديرية للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية في الأسواق العالمية.	١٥
٤	القيمة التصديرية للصادرات المصرية من نباتات الزينة وزهور القطف في العالم.	١٥
٥	التوزيع الجغرافي للإنتاج والصادرات العالمية من البرتقال	١٨
٦	الأهمية النسبية لإنتاج الموالح والبرتقال إلي إجمالي إنتاج الفاكهة المصرية	١٨
٧	التعرفة الجمركية التي تفرضها دول الاتحاد الأوروبي على البرتقال المصري	٢٣

قائمة الاشكال

١	يوضح أكبر ١٠ منتجات زراعية تم تصديرها خلال عام ٢٠١٨	١٢
٢	صادرات الاتحاد الأوروبي من الموالح	١٩
٣	واردات الاتحاد الأوروبي من الموالح من خارج الاتحاد.	١٩
٤	أكبر الدول المنافسة المصدرة للبرتقال إلي دول الاتحاد الأوروبي	٢٠
٥	قنوات توزيع الخضر والفاكهة بدول الاتحاد الأوروبي من البداية	٢٣
٦	تحليل نموذج القوي التنافسية الخمسة لمنتج البرتقال – لبورتر	٢٦
٧	سلسلة القيمة لتكتل إنتاج الموالح	٣٠

ملخص البحث

يتناول البحث دراسة الواقع الإنتاجي والتصديري والعالمي للحاصلات البستانية من خلال التعرف على الأهمية الاقتصادية للحاصلات البستانية وبصفة خاصة الموالح والبرتقال، بالإضافة إلى المعوقات التي تواجه إنتاج وتصدير الموالح لسوق الاتحاد الأوروبي، وتم التركيز على الأسواق الأوروبية حيث أنها تحتل المكانة الأولي بين الأسواق المستوردة للحاصلات البستانية؛ فهي تعد سوقاً أساسياً نشطاً ذات تنافسية عالية، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المفاهيم المختلفة ورصد المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة ودراسات سابقة، الأمر الذي تطلب استخدام تحليل نموذج القوي التنافسية الخمسة لمايكل بورتر لتحليل مدي جاذبية الاستثمار في سوق الموالح وذلك لتحقيق أهداف الدراسة في التعرف على سبل تنشيط الصادرات الزراعية من الحاصلات البستانية بالسوق المستهدف، والذي تبين من خلاله أنه سوق يمتلك العديد من المميزات والفرص التي يمكن اقتناصها لتحقيق ميزة تنافسية، وبالإضافة إلى محتوى البحث الذي تضمن ضرورة وجود كيان يتيح الفرصة لصغار المزارعين الريفيين لتحسين سبل معيشتهم، ويعمل على تنظيم سلسلة القيمة، حيث تتوقف المنافسة الحديثة على الإنتاجية، وليس على إمكانية الحصول على المدخلات وتعتمد الإنتاجية على كيفية تنافس الشركات، وليس على المجالات الخاصة التي تتنافس فيها، الأمر الذى يستوجب دراسة مايسمى بالتكتلات فهي تعتبر بيئات عمل واعدة لتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص نظرًا لصغر حجمها، ومن النتائج التى توصل إليها البحث أن أكبر منتجات الحاصلات البستانية تصديراً خلال عام ٢٠١٨ هي البرتقال والعنب والبطاطس والتي احتلت الصدارة كمحاصيل أساسية اشتهرت مصر بتصديرها بنسبة ٢٧%،٩%،٨% لكلاً منهم على التوالي، كما تساهم قيمة صادرات الموالح بنحو ٣٥% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية عام ٢٠١٨، كما تساهم بنسبة ٣% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الغير بترولية، ويوصي البحث بضرورة تسيير خط ملاحي سريع بين مصر وأوروبا، نظراً للزيادة المضطردة في الحاصلات الزراعية باعتبارها سلع سريعة التلف، أن عنصرا الوقت والمناولة يؤثرا على القدرة التنافسية لها، ضرورة تحقيق نوع من التعاون والتنسيق والتكامل في الأداء بين الأجهزة الحكومية العاملة في مجال الترويج للصادرات المصرية بالخارج وبين الأجهزة والهيئات المحلية والخارجية ذات الأنشطة التصديرية.

الكلمات المفتاحية:

1- الحاصلات البستانية – **Horticultural**

2- الموالح – **Citrus fruits**

3- الاتحاد الأوروبي – **European Union markets**

4- التكتلات – **Clusters**

Abstract

The study examines the production and exportation of Egyptian and world market of citrus fruit through defining the economic importance of horticultural, especially citrus fruits, oranges and the obstacles facing Egyptian production and export of citrus fruits to the European Union market. The study also aims to focus on European markets, where they occupy the first position among the importing markets for horticultural as they are an active primary market It is highly competitive and has been growing steadily in terms of quantity and quality over the past two decades. The study also used the descriptive analytical approach to analyze the various concepts and monitor the information obtained from different sources and previous studies, which required to use the analysis of the five competitive forces model for Michael Porter to analyze the attractiveness of investment in the citrus market in order to achieve the main aims of the study in identifying ways to stimulate agricultural exports Among the horticultural crops in the target market, which has been shown to be a market that has many advantages and opportunities that can be seized to achieve a competitive advantage, in addition to the content of the research that includes the necessity of an entity that provides an opportunity for small rural farmers to improve their livelihoods, and works to organize the value chain, where it stops Modern competition for productivity.

Which necessitates studying the so-called clusters, as they are considered promising work environments for the development of small and medium-sized companies in particular due to their small size. %, 9%, and 8% for each of them respectively, and the value of citrus exports contributes by about 35% of the total value of Egyptian agricultural exports in 2018, as it contributes by 3% of the total value of Egyptian non-oil exports, and the study recommends the necessity of running a fast shipping line between Egypt and Europe, because of increasing in agricultural crops as perishable commodities, that the time and handling component affects their competitiveness & need to cooperate and integrate in performance between government agencies working in the field of promoting Egyptian exports abroad and between local and foreign agencies and bodies with export activities.

القسم الأول : الإطار النظري للبحث

١/١ المقدمة

تسعي الحكومة المصرية لتعزيز الصادرات المصرية على مدي السنوات الماضية، من خلال جهود الإصلاح المستمرة والهادفة إلي تحسين عجز الميزان التجاري وزيادة معدلات نمو الصادرات كما تستهدف التنمية المستدامة للصادرات المصرية والتحول نحو الصادرات ذات القيمة المضافة وتوسيع قاعدة المصدرين لتشمل الصناعات الصغيرة والمتوسطة وذلك لم لها من أهمية في تمويل الواردات الضرورية للتنمية الاقتصادية عن طريق توفير العملات الأجنبية اللازمة، ومن بين الصادرات الوطنية تأتي صادرات الحاصلات البستانية بصفة عامة وصادرات الخضر والفاكهة بصفة خاصة في مقدمة القطاعات التي تحتاج لاهتمام خاص، حيث انخفضت الاهمية النسبية للصادرات الزراعية خلال عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ الي نحو ٩,٩% و٨,٤% من اجمالي قيمة الصادرات المصرية خلال عام ٢٠١٦ الذي كانت تبلغ فيه الأهمية النسبية نحو ١٠,٥% من إجمالي الصادرات، يهتم قطاع التجارة الخارجية المصرية بزيادة الصادرات بشكل عام وزيادة الصادرات الزراعية بشكل خاص في ظل الاتفاقات التي تعقدها مصر مع التكتلات الاقتصادية العالمية، حيث يعتبر أحد أهم القطاعات الاقتصادية التي تساهم في عملية التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية، وتُعد تنمية الصادرات الزراعية من أهم أهداف مخططي السياسات الاقتصادية الزراعية في مصر، والتي من أهم ملامحها التوسع والتنوع في إنتاج وتصدير الزروع التي تتمتع فيها مصر بميزة تنافسية في الأسواق العالمية خاصة محاصيل الخضر والفاكهة حيث أن عائد هذه الصادرات يمكن استخدامه لسد الفجوة أو العجز الموجود في الميزان التجاري المصري.

١/٢ المشكلة البحثية

تحاول الدراسة بحث سُبل تنشيط الصادرات الزراعية من الحاصلات البستانية لسوق الاتحاد الأوروبي، باعتباره الشريك التجاري الأول لمصر، وذلك من خلال التركيز على دراسة سوق الموالح بصفة عامة وسوق البرتقال بصفة خاصة باعتباره أكبر المحاصيل الزراعية تصديراً، والتي اشتهرت مصر بتصديرها خلال السنوات السابقة؛ وذلك من خلال تحليل واقع إنتاج وتجارة الحاصلات البستانية في مصر والتركيز على سوق الموالح والبرتقال، والتعرف على التحديات التي تواجه المزارعين والمصدرين أثناء مراحل الإنتاج والتصدير، ودراسة سوق الاتحاد الأوروبي وتحليل المنافسين من المصدرين داخل وخارج الاتحاد الأوروبي والتعرف على نقاط القوة والضعف من خلال تحليل نموذج القوي التنافسية الخمسة لمايكل بوتر، والذي يفيد بمدي جاذبية الاستثمار في قطاع الحاصلات البستانية والموالح ثم البرتقال بصفة خاصة، مما يساعد في البحث عن السبل المناسبة لتنشيط هذا القطاع، وطالما أن التكتلات تعتبر بيئات عمل واعدة لتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص نظرًا لصغر حجمها، فغالبًا ما تكون هذه الكيانات الصغيرة غير قادرة على تحقيق وفورات الحجم بشكل فردي وبالتالي تجد صعوبة في الاستفادة من فرص السوق التي تتطلب تسليم مخزون كبير من المنتجات الموحدة أو الامتثال للمعايير الدولية، كما أنها تميل إلي أن تكون لها قدرة مساومة محدودة في شراء المدخلات، ولا تتحكم في الموارد المطلوبة لشراء خدمات الدعم المتخصصة، ولها تأثير ضئيل في تعريف

سياسات وخدمات الدعم، وهو ما يحتاج إليه مجتمع المزارعين والمصدرين للحاصلات البستانية في مصر فهو قطاع كثيف رأس المال نظراً لأنها سلع سريعة التلف، وبالتالي فهو يحتاج إلي حشد جميع الجهود والشركاء ذات العلاقة بالعملية التصديرية وأيضاً الحاجة إلي وجود القوي الداعمة المتمثلة في الحكومة والمحليات لتوفير البنية التحتية لعمل هذا التكتل، وضرورة تواجد الجامعات ومراكز الأبحاث والبنوك التي تؤمن بأهمية هذا الدور وتعمل على تمويله والبحث والتطوير واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مراحل الإنتاج والحصاد والتخزين والتعبئة والتغليف والنقل، مما يؤدي في النهاية إلي الحصول على ميزة تنافسية من خلال تخفيض التكاليف أو التميز في الإنتاج والنقل والتوزيع أو كلاهما معا.

١/٣ تساؤلات الدراسة

طبيعة الوضع الحالي للحاصلات البستانية في مصر؟ وما هي أهم التحديات التي تواجه زيادة صادرات الحاصلات البستانية المصرية لسوق الاتحاد الأوروبي؟ وما هي المعوقات التي تحد من زيادة صادرات الحاصلات البستانية، وما هي أسباب ضعف القدرة التنافسية للموالح بشكل عام والبرتقال بصفة خاصة؟ ما مدي جاذبية الاستثمار في قطاع إنتاج وتصدير الموالح؟ ما أهم المقترحات والمبادرات التي قد تسهم في تنشيط الصادرات المصرية من الحاصلات البستانية؟

١/٤ أهمية الدراسة

تحتل الحاصلات البستانية وخاصة البرتقال مكان الصدارة كمحاصيل أساسية اشتهرت مصر بتصديرها، حيث يحقق انتاجها صافي عائد نسبي مرتفع وتتمتع بميزة نسبية عالية وذلك بجانب الاحتمالات الكبيرة لزيادة إنتاجها محلياً فضلا عن ما تشير اليه اتجاهات الطلب العالمي من زيادة الطلب المتوقع عليها، ويعتبر الاتحاد الأوروبي من أهم أسواق استيعاب الصادرات المصرية من الخضر والفاكهة بحيث يمكن تنمية صادرات الحاصلات البستانية إليه وذلك من خلال مراعاة متطلبات السوق من حيث السعر والجودة والوقت المناسب، مع الالتزام بالمواصفات القياسية التصديرية بما يضمن المنافسة المتكافئة في الأسواق الخارجية.

١/٥ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلي التعرف على سُبل تنشيط الصادرات المصرية من الحاصلات البستانية بصفة عامة والموالح ومنها البرتقال بصفة خاصة نظراً لارتفاع الأهمية النسبية لتلك المنتجات وزيادة صادراتها خلال عام وذلك من خلال:

- التعرف على الوضع الراهن للإنتاج والتصدير محلياً وعالمياً.
- دراسة المركز التنافسي والنصيب السوقي المصري في السوق العالمي.
- التعرف على التحديات التي تواجه مصدري الحاصلات البستانية بوجه عام ومنتجي ومصدري البرتقال بوجه خاص.
- التعرف على دور التكتلات الاقتصادية في تحقيق ميزة نتافسية للمؤسسات والشركات العاملة في مجال انتاج وتصدير الحاصلات البستانية، وكذا مواجهة التحديات التي تقف أمام زيادة الصادرات المصرية من الحاصلات البستانية.
- محاولة حشد الجهود الوطنية من أجل التوجه نحو التمركز والتخصص لقطاعات الشركات الصغيرة والمتوسطة كوسيلة لتحقيق ميزة تنافسية ومناخ نمو أفضل لها والنجاح الذي لقيه هذا المسعي.

وذلك للتوصل إلي مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تفيد واضعي السياسة الاقتصادية المصرية في هذا المجال.

١/٦ منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل المفاهيم المختلفة التي تناولتها الدراسة، ورصد المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة ودراسات سابقة، باستخدام تحليل نموذج القوي التنافسية الخمسة لمايكل بورتر.

١/٧ حدود البحث

تقع حدود الفترة الزمنية للدراسة خلال الفترة من ٢٠١٦ حتي ٢٠١٨.

١/٨ الدراسات السابقة

1- أكدت دراسة "عثمان". (٢٠٠٥). رسالة ماجستير. مصر."القدرة التنافسية لصادرات الموالح المصرية في ظل أحكام منظمة التجارة العالمية".

- أن التكتلات الاقتصادية الدولية تعتبر من أهم المعوقات الخارجية التي تواجه صادراتنا المصرية فتزايدها يمثل ضغط على الطلب على الصادرات فهي تضع شروط مشددة ومواصفات فنية قياسية تحول دون دخول المنتج المصري إلي أسواق تلك التكتلات مثل الاتحاد الأوروبي، حيث أنه أصبح من حتميات الحياة في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي العالمي أن نعزز تواجدنا في الأسواق العالمية من خلال الاتفاقيات التفضيلية أو اتفاقيات المناطق الحرة.
- كما أنه من الاتفاقيات المؤثرة على الصادرات المصرية من الموالح وعلى علاقة مصر بدول الاتحاد الأوروبي الاتفاق الإسرائيلي والمغربي مع دول الاتحاد الأوروبي، حيث أنه نظراً لتشابه معظم المنتجات الزراعية وخاصة الموالح التي تنتجها المغرب وإسرائيل مع مثيلاتها المصرية فإن ذلك قد أدي إلي انخفاض صادرات مصر الزراعية من الموالح لدول الاتحاد الأوروبي في ظل هذه الاتفاقيات.
- كما اشتملت الدراسة على وجود عدد من المبادئ التي تحكم سوق الاتحاد الأوروبي والتي يمكن أن تساهم بشكل كبير في مساعدة المصدر المصري على فهم هذا السوق والنفاذ إليه، ومنها مراعاة القواعد والاشتراطات البيئية؛ حيث تعتبر قضية مطابقة المنتج المستورد للقواعد والاشتراطات البيئية من أهم القضايا بالنسبة للحكومة والمستهلك الأوروبي، لذا يجب أن يكون هناك وعي تام بهذه الاشتراطات وضرورة توفير السلع التي تلبي هذه الاحتياجات والتي تتسق مع القوانين والقواعد الأوروبية، كما يجب مراعاة الرسوم الجمركية المطبقة؛ فبعض دول الاتحاد الأوروبي تستخدم التعريفة الجمركية في الحد من دخول بعض المنتجات مثل الموالح والتي لا تطابق الاشتراطات البيئية إلي أراضيها من خلال فرض رسوم تعريفية محددة بالإضافي الي الرسوم الجمركية المقررة عند دخول الموالح إلي أسواق الاتحاد الأوروبي، فالوفاء بهذه المعايير السابق الإشارة إليها يوفر ميزة تصديرية لمصر خاصة في إطار ما تتميز به من مزايا نسبية في مجال الزراعة مع الأخذ في الاعتبار القرب من السوق الأوروبي وتبكير ظهور الإنتاج المصري وخاصة من الموالح استفادة من عنصر المناخ.
- التنويه إلي ضرورة تواجد الموالح المصرية في المعارض الدولية التي تقام بدول الاتحاد الأوروبي بحيث يكون لدي المستورد الأوروبي الفرصة للتعرف على بصورة مباشرة على المنتج ومستوي الجودة والتعبئة والتغليف كما أن الاحتكاك المتولد من

هذ التجمعات الدولية من شأنه أن يخلق لدي المصدر المصري وعياً بالمستجدات بالسوق الأوروبي وتوجهاته وأذواقه وأنماط استهلاكه مما يساعد على تحديد وتحديث وسائل الإنتاج.

2- أشارت دراسة "بدر" . (٢٠١٠) . بحث علمي. مصر. "الوضع التنافسي لأهم الحاصلات البستانية التصديرية المصرية في سوق الاتحاد الأوروبي" إلي أن الصادرات المصرية من الحاصلات البستانية تتعرض لتقلبات ومنافسة شديدة في الأسواق الخارجية خاصة في سوق الاتحاد الأوروبي والذي يعتبر السوق الأول للصادرات المصرية حيث تمثل الصادرات الزراعية المصرية نسبة ضئيلة من احتياجات أسواق الاتحاد الأوروبي على الرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في تصدير الحاصلات البستانية.

- من أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من الحاصلات البستانية هي سعر التصدير المصري إلي أسواق دول الاتحاد الأوروبي وأسعار التصدير لبعض الدول المنافسة والدخل القومي وعدد السكان للدول المستوردة.
- من أهم نتائج هذه الدراسة هي العمل على تنمية الصادرات المصرية من الحاصلات الزراعية لسوق الاتحاد الأوروبي وذلك من خلال معايير الجودة لمنتجات التصدير لتتوافق مع مواصفات الجودة الأوروبية وزيادة إنتاجية الحاصلات البستانية من أجل زيادة الصادرات والاعتماد على سياسات الترويج لصادرات البرتقال وذلك لمواجهة الطلب الأجنبي المتزايد خاصة المملكة المتحدة البريطانية وهولندا وايرلندا وتخفيض سعر التصدير المصري لتحسين التنافسية السعرية مما يؤدي إلي تحسين الوضع التنافسي في السوق الأوروبية.
- أكدت الدراسة على أن مصر من الدول التي لديها فرص إنتاجية وتصديرية لمجموعة من الحاصلات البستانية والتي يمكن أن تزيد من تنوع هيكل الصادرات الزراعية وأهم هذه الحاصلات: بالنسبة للخضر البطاطس وللفاكهة البرتقال.
- أشارت "عطية" (٢٠١٢). رسالة ماجستير ٠ مصر. "دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية للبرتقال المصري" الي أن البرتقال المصري أحد أهم الصادرات الزراعية البستانية في مصر إلا أنه في بعض الأحيان يفقد أثر الميزة النسبية له في السوق العالمي بسبب ضعف القدرة التنافسية، الأمر الذي أدي إلي تذبذب كل من كمية وقيمة صادراته وضآلة النصيب السوقي له في العديد من الأسواق الخارجية، بالإضافة إلي عدم وجود سياسة تخطيطية واضحة وناجحة لصادرات البرتقال ومن ثم فإن تنمية صادرات البرتقال تتطلب إعادة النظر في كثير من السياسات والأساليب والقدرات المنظمة لعملية التصدير للوقوف على نظام فعال للاستفادة القصوي من المزايا النسبية والتشجيعية لفتح أسواق جديدة.
- كما أشارت الدراسة إلي أن هناك انخفاض في النصيب السوقي لصادرات البرتقال المصري في أغلب الأسواق الاستيرادية بالرغم من الاتجاه المتزايد لكمية صادرات البرتقال المصري، مما يعني الاتجاه نحو زيادة وتعدد الأسواق الاستيرادية وليس الاتجاه نحو زيادة النصيب السوقي داخل كل دولة مما يتطلب العمل على زيادة النصيب السوقي للبرتقال المصري داخل تلك الأسواق والاستمرار في فتح أسواق جديدة.

3- دراسة "مرعي" (٢٠١٢) انتاج علمي . مصر . " دراسة تحليلية لإعادة توزيع صادرات البرتقال المصري في الأسواق الخارجية".

الهدف إلقاء الضوء على هيكل التوزيع الجغرافي لمحصول البرتقال المصري، ووضع تصور مقترح يعمل على توزيع صادرات البرتقال المصري إلي مختلف الدول المستوردة، ويضمن إعادة توزيع صادرات البرتقال بهدف تعظيم العائد التصديري. باستخدام أسلوب البرمجة الخطية.

أهم النتائج والتوصيات: زيادة الكميات المصدرة من البرتقال لكلاً من ليتوانيا، فنلندا، روسيا الاتحادية، لاتفيا، روسيا البيضاء، وضرورة ضمان قيام صناعة تصديرية للبرتقال وليس الاعتماد على فائض الإنتاج.

4- دراسة "الخولي" (٢٠١٤). بحث علمي. مصر. " تقييم صادرات البرتقال المصري في الأسواق العالمية "، والهدف منها التعرف على أداء وإمكانيات صادرات البرتقال المصري في السوق الدولية من حيث كبار المستوردين والقدرة التنافسية والعوامل الرئيسية التي تؤثر على تعزيز البرتقال.

أهم النتائج والتوصيات: صادرات البرتقال المصرية تحتل ميزة تنافسية سعرية بالنسبة لمنافسيها في العالم، كما أن سوق المملكة المتحدة وروسيا وأوكرانيا يعد أكثر الأسواق التي تتسم بالثبات تجاه واردات البرتقال المصري خلال العقد الأخير.

5- دراسة " صادق " (٢٠١٤) رسالة ماجستير. الجزائر " محددات التبادلات التجارية الدولية في إطار النظريات الحديثة دراسة حالة الاتحاد الأوروبي "

الهدف هو إبراز النظريات الحديثة للتجارة الدولية ومحاولة إسقاط الجانب النظري على مؤسسات دول الاتحاد الأوروبي وأهمية هذه النظريات في شرح وتفسير التبادلات التجارية الدولية الحالية. **باستخدام المنهج الوصفي التحليلي** وتحليل المعطيات الخاصة بالتبادلات التجارية لبلدان الاتحاد الأوروبي فيما بينها ومع بقية دول العالم، وكذا تحليل سلوك المؤسسات المتواجدة فيه من حيث سلوكها في اختيار استراتيجية بشأن تخارج إمداداتها وقرارتها المتعلقة بالتصدير.

أهم النتائج والتوصيات: فيما يتعلق بقرارات المؤسسات بخصوص الإنتاج والتبادل فالإنتاجية دور كبير في القرار التصديري والذي تم معالجته ضمن نموزج عدم تجانس المؤسسات ل Melitz، حيث أن المؤسسات الأقل إنتاجية لا تصدر (لعدم قدرتها على دفع التكاليف الثابتة والتكاليف التجارية للدخول للأواق الدولية) بينما المؤسسات الأخري ذات الإنتاجية المرتفعة تستطيع التصدير (تتحمل تكاليف ثابتة غير قابلة للاسترجاع للدخول للأسواق الدولية).

تركز بعض المؤسسات في شكل تكتل إقليمي لايزال قوياً جداً على الرغم من تقدم الاتصالات والنقل، لكن عملها ليس واضحاً كثيراً على التجارة وأنماطها، فهناك رابطين بين الجغرافيا والتجارة وهما:

- الرابط الأول يتمثل في انخفاض عوائق التجارة نتيجة التمركز حول مواقع الإنتاج وانخفاض التكاليف.
- الرابط الثاني يحدثه التوزيع الجغرافي ويعطي ميزة تنافسية لمؤسسات التكتل، لكن تنافسية المؤسسات الأخري في هذا التكتل وأداء الصادرات قد تكسب ميزة تنافسية لجميع المنافسين الآخرين المحتملين، مما يمنع تطور الصناعات المنافسة بالدول الأخري، يساعد على تفشي المعرفة التي تساعد جميع المؤسسات من أن تتابع أحدث التكنولوجيا وتطورات الأبحاث، ينشأ فرص عدة لتبادل المعلومات من خلال شبكات الأفراد الرسمية وغير الرسمية تحدث عندما يجتمع عدد كبير من المنتجين في مكان واحد، مساعدين في إنشاء سوق عمل كبير بمهارات متخصصة، مما يؤدي إلي انخفاض في تكاليف البحث وعرض أفضل للمهارات المتاحة، الاقتراب من شبكة مزودي الخدمات، حيث يفضل موردي الخدمات الوسيطة اتخاذ موقعاً مقرباً لأسواق منتجاتهم، مما يؤدي إلي انخفاض تكاليف النقل، ومن أبرز السمات البارزة في هيكل التجارة على مستوي المؤسسات هي التكاليف ومن المساعي الجاهدة من أجل التحكم فيها هو إقامة تكامل اقتصادي وذلك بإقامة سوق موحد

مما يؤدي إلي زيادة في حجم السوق، يلعب الاتحاد الأوروبي دور كبير في الاقتصاد العالمي، وذلك باعتباره من أهم التكتلات الاقتصادية إذ مر بجميع المراحل من منطقة التجارة الحرة والاتحاد الجمركي والسوق المشتركة إلي الاتحاد الاقتصادي، حيث أن نسبة كبيرة من التبادلات هي داخل الاتحاد الأوروبي أي بين ٢٨ دولة ويرجع ذلك لعدة عوامل منها المسافة والحجم وانخفاض التكاليف.

6- **دراسة "محمد" (٢٠١٥).** انتاج علمي . الجزائر. العناقيد الصناعية كمدخل لتعزيز مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري. باستخدام المنهج التحليلي الوصفي الاستنباطي.

- الهدف ابراز اهمية العناقيد الصناعية في حل المشاكل التي تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

7- أهم النتائج والتوصيات: من المؤسسات على مجابهة كل المشاكل و التحديات أشكال الدعم غير المباشر الذي يمكن توفيره هو مساهمة السلطات العمومية في تحقيق التكامل بين مختلف أنواع المؤسسات بالاعتماد على استراتيجية العناقيد الصناعية التي تعتمد على تجميع المؤسسات في منطقة جغرافية واحدة لتحقيق التقارب و ذلك في سبيل تكوين قاعدة صناعية تستمد قوتها من وحدات قادرة على الحصول على الميزة التنافسية التي تؤهلها للبقاء والمنافسة.

8- دراسة " قوفي" (٢٠١٧) . رسالة دكتوراه . الجزائر. "التجمعات العنقودية كعامل تنافسي في قطاعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . دراسة لبعض تجارب البلدان النامية. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

الهدف التعرف على أثر استراتيجية التجمعات العنقودية في دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أهم النتائج والتوصيات: التقارب الجغرافي للمؤسسات الموجودة في التكتل الواحد تساهم في خفض تكاليف الصفقات والإنتاج بشكل مباشر من خلال خفض تكاليف مستلزمات الإنتاج وذلك عن طريق طلبات الشراء الجماعية والأنشطة المشتركة للتدريب والبحث والتطوير واستخدام التكنولوجيا وعمليات التسويق الجماعي، كما كشفت الدراسة عن أن التكتلات المكونة من الشركات الصغيرة والمتوسطة لها خاصية أداء أعلى في تحقيق المبيعات والقدرة على الوصول للأسواق العالمية وإلي أسواق أبعد مقارنة بالمؤسسات ذات نفس الحجم في نفس الصناعات ونفس المدن والمواقع لكنها تعمل خارج التكتلات.

حققت تجمعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نجاحاً كبيراً في عدة دول نامية، كان أبرزها النموذج الصيني لصناعة الدراجات (تكتلات تيانجين)، والنموذج الهندي لصناعة النسيج والملابس (تكتل بانيبات)، والنموذج الباكستاني لصناعة المنتجات الطبية والجراحية (تكتل سيالكوت) حيث استطاعت هذه التجمعات أن تشكل قوة ضغط تنافسية، ولهذا سعت حكومات هذه البلدان إلي توفير مختلف المتطلبات الأساسية لدعم التكتلات.

9- أكدت دراسة "أبو زيد وآخرون" (٢٠١٨). بحث علمي. مصر. "اقتصاديات انتاج وتسويق محصول البرتقال في مصر": إلي أنه على الرغم من الاهتمام المتزايد من قبل الدولة وزيادة قيمة الاستثمارات في مجال الفاكهة بصفة عامة ومحصول البرتقال بصفة خاصة إلا أن مساهمتها سواء في الناتج القومي الزراعي أو في حصيلة الصادرات الزراعية لازالت محدودة.

وتم التوصية بضرورة توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة وخاصة الأسمدة الكيماوية والمبيدات المستخدمة في إنتاج الفاكهة وكذلك منع احتكار سوق الأسمدة والمبيدات عن طريق تسهيل وتشجيع وكلاء هذه المنتجات، ومحاولة الاستفادة من كافة أشكال معاملات ما بعد الحصاد وذلك لتقليل الفاقد المرتفع الذي سيؤدي خفضه إلي زيادة المعروض، والعمل على التوصل إلي استخدام التوليفة المثلي من عناصر الإنتاج وزيادة الكميات المصدرة من الفاكهة وعدم الاقتصار على تصدير فائض الاستهلاك

المحلي كما هو متبع والتركيز على الإنتاج بهدف التصدير، والاهتمام بالخدمات التسويقية المختلفة وذلك لضمان الوفاء بالمواصفات التصديرية المطلوبة وضرورة ربط الإنتاج بالتصدير حتي يتسني تحسين موقفها التنافسي في الأسواق الخارجية.

10- دراسة "طلعت" (٢٠١٩) انتاج علمي . مصر. " القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري في أهم الأسواق التصديرية له".

- الهدف تحليل القدرة التنافسية لمحصول البرتقال المصري في أهم الأسواق العالمية وذلك من خلال دراسة الوضع الراهن للصادرات المصرية والعالمية من البرتقال، وتقدير مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري.استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي.
- أهم النتائج والتوصيات: عدم استقرار الصادرات المصرية من البرتقال وتعرضها إلي تذبذبات سعرية واسعة وحدوث تقلبات كبيرة في الكمية المصدرة في المحصول بما يعكس انخفاض القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وبالتالي فقد بعض الأسواق الخارجية.
- مصر تتمتع بقدرة تنافسية عالية في الأسواق المستوردة للبرتقال مما يدل على ضرورة تواجدها في جميع الأسواق.
- ضرورة الاهتمام بالمواصفات المطلوبة والمطابقة لمواصفات الجودة العالمية، والعمل على تخفيض تكاليف الإنتاج ورفع مستوي الكفاءة التسويقية لزيادة الميزة التنافسية للبرتقال المصري.

التعليق على الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية :

يوضح المسح المرجعي للدراسات السابقة التي تم التوصل إليها، والتي أجريت في الفترة الزمنية من عام (٢٠٠٥) إلي (٢٠١٩)، النتائج التالية: **أهم النتائج:**

- اختلفت الدراسة عن أغلب الدراسات السابقة في موضوع البحث الذي ركز على تحليل تنافسية الصادرات المصرية وتحليل تنافسية سوق الموالح والبرتقال، والتحديات والمعوقات التي تواجه زيادة الصادرات المصرية من الحاصلات الزراعية، والاهتمام بدراسة الاشتراطات ولمواصفات المطلوبة، وتحليل حجم تجارة سوق الاتحاد الأوروبي وأذواق المستهلكين الذي يتمتع بها هذا السوق، في محاولة لبحث كيفية زيادة الكميات المصدرة إليه، وهذه الدراسات قدمت العديد من السُبل التي يمكن من خلالها الحصول على ميزة تنافسية للصادرات المصرية من الحاصلات الزراعية بشكل عام والموالح والبرتقال بشكل خاص، إلا أن هذه المقترحات والسُبل المختلفة للنهوض بها وتحقيق ميزة تنافسية أكبر في ظل المواجهة الشرسة مع الدول المنافسة (إسبانيا – المغرب– جنوب أفريقيا) لم تجدي ما هو مطلوب فما زالت الشركات الكبيرة المصدرة للموالح والحاصلات البستانية هي المسيطرة على السوق وتعجز الشركات الصغيرة من النفاذ بمنتجاتها للأسواق الأوروبية، وعلى الرغم من سيطرة هذه الشركات على الأسواق التصديرية في مصر إلا أنها لم تستطع بعد الوصول إلي الجودة المطلوبة والالتزام بالاشتراطات التي تضعها دول الاتحاد، ومازال هناك فصل بين عملية زراعة المحاصيل وعملية التصدير فالأولي مقتصرة على المزارعين الذين يعملون بعيداً عن الاشتراطات المطلوبة وأذواق المستهلكين ويعتمدون على الزراعة التقليدية، والمصدرين يقتصرون نشاطهم على عمليات ما بعد الحصاد في خطوة لسد فجوة البيانات، وذلك باستخدام تقنيات المعلومات الحديثة، لذا تتناول هذه الدراسة كيف يمكن لمنهج التكتلات أن يحد من التحديات والمعوقات التي تواجه زيادة الكميات المصدرة من الحاصلات البستانية بأسعار تنافسية، وذلك بالتطبيق على منتج البرتقال.

القسم الثاني الإطار التطبيقي – المبحث الأول: المحاصيل البستانية في مصر

أولاً: التعريف بالمحاصيل البستانية وخصائصها وأنواعها:[١]

علم البساتين الذي يطلق علىه بالإنجليزية (Horticulture) : هو أحد علوم الإنتاج النباتي الذي يعني ويختص بإنتاج الحاصلات البستانية وتلك الحاصلات هي النباتات التي تلزمها عناية خاصة لإنتاجها وتداولها. وهو الأمر الذي يحتاج إلي تكلفة مرتفعة ورأس مال مرتفع بالإضافة إلي خبرة فنية وتكنولوجية ماهرة للحصول على نتائج جيدة وتحقيق الاستغلال الأمثل للمساحة الزراعية.

أما البستنة بحد ذاتها فهي فرع من فروع الزراعة المختصة بالإنتاج المكثف للمحاصيل البستانية التي يمكن استخدامها كغذاء للبشر أو في صناعة المستحضرات الطبية أو توفير وإكساب مظاهر جمالية بديعة؛ ويمكن تعريفها أيضاً بأنها أحد العلوم الزراعية والتي تهتم بدراسة زراعة وتنمية وخدمة وتربية وإكثار المحاصيل البستنية من خلال تهيئة الظروف المثلي لنموها وبالتالي الحصول على حاصل جيد ذو نوعية عالية.

ويتضمن علم البستنة عدة فروع رئيسية وهي:

1- إنتاج الخضر (Olericulture): يبحث في زراعة محاصيل الخضراوات وتهيئة الظروف المثلي لنموها للحصول على محصول عالي ذو نوعية جيدة مثل الفاصوليا والفلفل والثوم والبصل والبطاطس والخرشوف والطماطم والخس.
2- إنتاج الفاكهة (Pomology): يبحث هذا العلم في زراعة أشجار الفاكهة وطرق تكاثرها والعناية بها من حيث القيام بعمليات الري والتسميد والتقليم ومكافحة الآفات والتربية وجني المحاصيل وإعداد الثمار للتسويق والنقل والتخزين والتصدير وغيرها من العمليات مثل الموالح والعنب والمانجو والرمان.
3- إنتاج النباتات الطبية والعطرية (Aromatic and medical plants): يعرف النبات الطبي بأنه النبات الذي يحتوي على مادة أو مواد طبية قادرة على علاج مرض معين أو تقليلا الإصابة به أو التي تحتوي على المواد الأولية المستخدمة في تحضير المواد الطبية مثل حبة والسوس البركة، أما النبات العطري هو أي نبات يحتوي على زيت عطري في جزء منه يستخدم في تحضير العطور كما يوجد نباتات تحتوي على زيوت عطرية وتستخدم في علاج بعض الأمراض مثل والنعناع والريحان.
4- إنتاج نباتات الزينة وزهور القطف (Floriculture and ornamental plants): يشمل جميع نباتات الزينة المزروعة لجمال ازهارها وأوراقها، وتنقسم إلي النباتات المزهرة الحولية، الأسجية، المتصلقات، الأبصال، النباتات المائية ونصف المائية، الأشجار والشجيرات،
5- هندسة وتصميم الحدائق(Landscape design): يهتم بدراسة وتنسيق الحدائق سواء كانت خاصة كالحدائق المنزلية أو عامة كحدائق المنتزهات والملاعب.

---

(١) أياد العلاف: مبادئ علم البستنة وهندسة الحدائق، كتاب، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل، العراق، ٢٠١٧، ص ٢ : ٦.

ثانياً: الوضع الحالي للمحاصيل البستانية في مصر: تتمتع مصر بميزة نسبية في إنتاج العديد من المحاصيل البستانية وتصديرها لمختلف الدول العربية والأوروبية والآسيوية، نتيجة للتباين في المناخ الذي جعل من الممكن إنتاج أنواعاً متباينة من الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية وزهور القطف ونباتات الزينة، مما يتيح الفرصة للتخصص والتكامل وزيادة الصادرات المصرية من الحاصلات البستانية.

تعتبر الزراعة الدعامة الأساسية للاقتصاد المصري حيث تساهم بنحو ١٣% من الناتج المحلي الإجمالي [٢]، وتعتبر المحاصيل البستانية بصفة عامة ومحاصيل الخضر والفاكهة بصفة خاصة جزءاً هاماً من القطاع الزراعي في مصر، حيث شكلت الصادرات المصرية من الفاكهة حوالي ٥٥,٤% من إجمالي الصادرات المصرية للحاصلات البستانية، بينما بلغت القيمة التصديرية لكلا من الخضر ٣٦,٧% والنباتات الطبية والعطرية ٥,٤% وزهور القطف ونباتات الزينة ٢,٥% من إجمالي الصادرات المصرية للحاصلات البستانية، ولا يمكن تجاهل قطاع الزراعة كنشاط اقتصادي ذو مكانة تقليدية عبر تاريخ مصر حيث يساهم بنحو ١٣% من الناتج المحلي الإجمالي، ويستوعب نحو ٥,٥ مليون نسمة أي ما نسبته ٢١,١% وتوفر سبل العيش لأكثر من ٧٠ فالمائة من سكان الريف[٣]

يتضح من الشكل التالي رقم (١) أكبر منتجات الحاصلات الزراعية تصديراً خلال عام ٢٠١٨، والتي احتل فيها البرتقال والعنب والبطاطس الصدارة كمحاصيل أساسية اشتهرت مصر بتصديرها وذلك بنسبة ٢٧%،٩%،٨% لكلاً منهم على التوالي، حيث يحقق انتاجها صافي عائد نسبي مرتفع وتتمتع بميزة نسبية عالية وذلك بجانب الاحتمالات الكبيرة لزيادة إنتاجها محلياً فضلا عن ما تشير اليه اتجاهات الطلب العالمي من زيادة الطلب المتوقع عليها.

شكل رقم (١) يوضح أكبر ١٠ منتجات زراعية تم تصديرها خلال عام ٢٠١٨

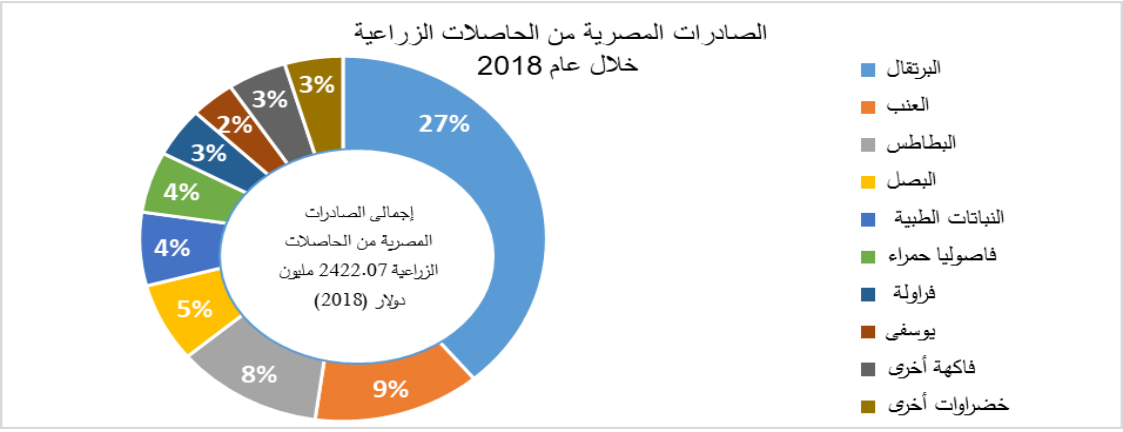

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

[١] موقع الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، قطاع الزراعة واستصلاح الأراضى www.gafi.gov.eg.

[٢] جمعت وحسبت بمعرفة الباحث من موقع مركز التجارة الدولي www.trademap.org.

يتبين من الجدول الآتي رقم (١) زيادة ارتفاع صادرات مصر من الفاكهة خلال فترة الدراسة وذلك بمعدل نمو ٤,٧% خلال عام ٢٠١٨ مقارنة بعام ٢٠١٧ وبمعدل نمو ٩,٢% مقارنة بعام ٢٠١٦، وتعتبر روسيا الاتحادية هي من أكبر الدول المستوردة للفواكه المصرية حيث احتلت مصر الترتيب الثالث كأكبر مصدري الفاكهة في السوق الروسي حيث تمثل وارداتها من مصر خلال عام ٢٠١٨ بمقدار ١٨٧,٨ ألف دولار وبمعدل نمو ١٨,٤%، كما استحوذت الفاكهة المصرية على حصة سوقية تبلغ ١٦% من واردات الفاكهة في السوق الروسي الذي يتنافس فيه العديد من المصدرين المنافسين للصادرات المصرية ومنهم تركيا وجنوب أفريقيا والصين و إسبانيا، يليها كلاً من السعودية وهولندا والمملكة المتحدة البريطانية، كما يعتبر البرتقال والعنب هو أكبر منتجات الفاكهة التي يتم تصديرها للعالم.

جدول رقم (١) القيمة التصديرية للفاكهة المصرية في الأسواق العالمية – القيمة بالألف دولار

المستوردين	القيمة التصديرية في ٢٠١٦	القيمة التصديرية في ٢٠١٧	القيمة التصديرية في ٢٠١٨	الحصة السوقية	أهم المنتجات	المنافسين	ترتيب مصر
العالم	1,072.8	1,119.4	1,172.3				
روسيا	146.8	158.5	187.8	16.0	التفاح –العنب	تركيا –الصين	3
السعودية	168.8	155.0	140.4	12.0	البرتقال –التفاح	جنوب أفريقيا – أمريكا	1
هولندا	90.2	112.7	122.8	10.5	العنب –الأفوكادو	جنوب أفريقيا –بيرو	9
بريطانيا	105.1	84.8	94.2	8.0	العنب –التفاح	إسبانيا –جنوب أفريقيا	10
العراق	13.5	46.4	63.8	5.4	التفاح –البرتقال	إيران –لبنان	4
الصين	18.2	56.4	59.0	5.0	الكاكي –العنب	فيتنام –تيلاند	11
الامارات	71.0	61.9	55.1	4.7	التفاح –البرتقال	جنوب أفريقيا –الهند	4
ألمانيا	34.0	35.3	42.4	3.6	العنب –التفاح	إسبانيا –إيطاليا	14
الهند	24.8	16.8	37.4	3.2	التفاح –التين	أمريكا –أفغانستان	5
أوكرانيا	10.3	18.5	30.9	2.6	ماندرين –البرتقال	تركيا –اليونان	2
باقي الدول	390.1	373.1	338.6	28.9			

المصدر: تم تجميعها بمعرفة الباحث من موقع مركز التجارة الدولي ITC (www.trademap.org)

كما يوضح الجدول الآتي رقم (٢) تذبذب القيمة التصديرية للخضراوات المصرية خلال فترة الدراسة، حيث شهت ارتفاعاً خلال عام ٢٠١٧ بينما انخفضت قيمتها خلال عام ٢٠١٨وذلك بمعدل نمو –١٥ في المائة، ويرجع ذلك إلي الحظر الذي فرضته العديد من الدول العربية ودول الاتحاد الأوروبي على البعض منتجات الخضراوات، وتعتبر روسيا الاتحادية هي من أكبر الدول المستوردة للمنتجات المصرية حيث احتلت مصر الترتيب الثالث كأكبر مصدري الخضراوات في السوق الروسي حيث تمثل وارداتها من مصر خلال عام ٢٠١٨ بمقدار ١٣٤,٣ ألف دولار وبمعدل نمو سالب ١٥,٥% مقارنة بعام ٢٠١٧ الذي قدرت فيه الواردات الروسية من الخضراوات المصرية بنحو ١٥٩,١ ألف دولار، كما استحوزت الخضراوات المصرية على حصة سوقية مقدارها ١٧,٣% من واردات الخضراوات في السوق الروسي الذي يتنافس فيه العديد من المصدرين المنافسين

للصادرات المصرية ومنهم بعض دول الاتحاد الأوروبي والصين والهند وإسرائيل، يليها كلاً من السعودية وبريطانيا والإمارات، كأكبر الدول المستوردة للخضراوات المصرية، كما تعتبر البطاطس والفلفل والبصل هم أكبر منتجات الخضراوات التي يتم تصديرها للعالم.

جدول رقم (٢) القيمة التصديرية للصادرات المصرية من الخضراوات في الأسواق العالمية – القيمة بالألف دولار

الدول المستوردة	القيمة التصديرية في ٢٠١٦	القيمة التصديرية في ٢٠١٧	القيمة التصديرية في ٢٠١٨	الحصة السوقية	أهم المنتجات	المنافسين	ترتيب مصر
العالم	787.2	916.0	776.5				
روسيا	68.5	159.1	134.3	17.3	البطاطس –الفلفل	الصين –اسرائيل	3
السعودية	164.8	134.7	114.3	14.7	بصل – ثوم	الصين –استراليا	1
بريطانيا	47.9	52.9	60.7	7.8	فلفل – بصل	إسبانيا –هولندا	6
الامارات	28.0	62.5	34.2	4.4	عدس –بصل	كندا –الهند	6
الجزائر	23.3	20.7	33.5	4.3	بذور بطاطس	كندا –هولندا	4
إيطاليا	55.3	53.0	29.1	3.7	باميا –بطاطس	إسبانيا –فرنسا	9
ألمانيا	37.1	32.5	27.9	3.6	فلفل–خيار	إسبانيا –هولندا	7
العراق	27.5	37.7	27.8	3.6			
ليبيا	17.1	12.5	27.4	3.5			
لبنان	39.8	33.4	25.1	3.2	بذور البطاطس	هولندا –الصين	1
باقي الدول	278.0	316.9	262.2	33.76474			

المصدر: تم تجميعها بمعرفة الباحث من موقع مركز التجارة الدولي ITC (www.trademap.org)

قد تبين من الجدول رقم (٣) القيمة التصديرية للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية في الأسواق العالمية، وقد تبين استمرار انخفاض القيمة التصديرية لها خلال فترة الدراسة، وذلك بمعدل نمو – ٦,٤% خلال عام ٢٠١٨ مقارنة بعام ٢٠١٦، وتعتبر أمريكا وإسبانيا هم أكبر الدول المستوردة لتلك المنتجات وذلك بنسبة ٢٧,٩%، ٢٣% على التوالي من الصادرات المصرية العالمية للنباتات الطبية والعطرية، كما يظهر جلياً تواضع قيمة الصادرات المصرية وترتيبها في باقي الدول، مما يشير إلي ضرورة توجيه الجهود الإنتاجية والتسويقية لتنشيط هذا القطاع من الصادرات.

جدول (٣) القيمة التصديرية للصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية في الأسواق العالمية – القيمة بالألف دولار

الدول المستوردة	القيمة التصديرية في ٢٠١٦	القيمة التصديرية في ٢٠١٧	القيمة التصديرية ٢٠١٨	الحصة السوقية	المنافسين	ترتيب مصر
العالم	122.5	117.4	114.6			
أمريكا	31.0	32.3	32.0	27.9	الهند –المكسيك	7
ألمانيا	30.2	25.0	26.5	23.1	الهند –أمريكا	5
روسيا الاتحادية	6.0	5.9	5.1	4.4	إسرائيل –الهند	2
إسبانيا	3.1	3.1	3.9	3.4	أمريكا – إيران	12

بولندا	5.5	5.0	3.9	3.4	ألمانيا –تركيا	10
فرنسا	2.9	2.5	3.1	2.7	ألمانيا –الهند	18
المملكة المتحدة	1.9	2.0	2.5	2.2	الهند –ألمانيا	16
هولندا	3.1	3.1	2.3	2.0	بلجيكا –المانيا	14
كندا	1.6	2.6	2.1	1.9	أمريكا – الصين	9
السعودية	2.1	2.4	1.9	1.7	اندونيسيا –باكستان	13
باقي الدول	35.2	33.5	31.3	27.3		

المصدر: تم تجميعها بمعرفة الباحث من موقع مركز التجارة الدولي ITC (www.trademap.org)

قد تبين من الجدول رقم (٤) القيمة التصديرية للصادرات المصرية من نباتات الزينة وزهور القطف في الأسواق العالمية، وقد تبين استمرار انخفاض القيمة التصديرية لها خلال فترة الدراسة، وذلك بمعدل نمو – ٣٠% خلال عام ٢٠١٨ مقارنة بعام ٢٠١٦، وتعتبر هولندا وكينيا هم أكبر الدول المصدرة لها وذلك نتيجة الاستخدام التكنولوجي والتقني في الزراعة في هولندا والاستثمارات الهولندية في مجال زراعة الزهور في كينيا لتلبية المتطلبات المتزايدة لها في الأسواق الأوروبية.

جدول رقم (٤) القيمة التصديرية للصادرات المصرية من نباتات الزينة وزهور القطف في العالم (القيمة بالألف دولار)

الدول المستوردة	القيمة التصديرية في ٢٠١٦	القيمة التصديرية في ٢٠١٧	القيمة التصديرية في ٢٠١٨	الحصة السوقية	الدول المنافسة	ترتيب مصر
العالم	72,981	60,191	51,030			
المملكة المتحدة البريطانية	23,062	24,981	26,999	52.9	هولندا –كينيا	
المانيا	9,547	9,429	9,994	19.6	هولندا –إيطاليا	
هولندا	4,134	6,061	4,712	9.2	كينيا –ألمانيا	
السعودية	3,811	2,433	2,631	5.2	أثيوبيا –كينيا	6
إيطاليا	3,415	1,195	1,295	2.5	هولندا –ألمانيا	
بلجيكا	3,760	2,234	1,154	2.3	هولندا –اثيوبيا	
الكويت	1,289	858	721	1.4	هولندا –الإكوادور	
سلوفينيا	1,101	1,147	624	1.2	هولندا –إيطاليا	
الامارات	472	293	462	0.9	هولندا –كينيا	

المصدر: تم تجميعها بمعرفة الباحث من موقع مركز التجارة الدولي ITC (www.trademap.org)

التعليق:

يتضح من واقع البيانات السابقة تفوق الصادرات المصرية لقطاع الفاكهة في الأسواق العالمية واستمرار ارتفاعها خلال سنوات الدراسة، وتذبذب صادرات الخضروات خلال نفس الفترة نتيجة الحظر الذي فرضته عليها بعض الدول العربية وفرض حظر على البطاطس المصرية نتيجة وجود نسبة عالية من متبقيات المبيدات، بالإضافة إلي قيام بعض الدول برفع نسبة فحص الشحنات إلي ١٠٠% للتأكد من خلوها من بقايا المبيدات والأسمدة، مما يعني خسارة العديد من الفرص المتاحة لزيادة الصادرات الحالية وفتح أسواق جديدة، كما يتضح أيضاً أهمية تنشيط الجهود وتوجيهها للاهتمام بقطاع النباتات الطبية والعطرية وقطاع نباتات الزينة وزهور القطف، خاصة مع توافر العديد من المزايا التنافسية المتاحة في البيئة المصرية وعدم تواجدها في غيرها.

المبحث الثاني: واقع الإنتاج العالمي والتجارة العالمية للموالح بصفة عامة والبرتقال بصفة خاصة

تعد الحمضيات Citrus fruits هي الأعلى قيمة من بين محاصيل الفاكهة في التجارة العالمية، ويوجد سوقان رئيسيان لتجارة الحمضيات هي سوق الفاكهة الطازجة وسوق الصناعات الغذائية مثل عصير البرتقال، ويعتبر البرتقال المصدر الرئيسي لهذه التجارة، وتتركز مناطق الإنتاج الرئيسية للحمضيات في دول البحر الأبيض المتوسط كذلك جنوب الصين وجنوب الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا وأستراليا والمكسيك وأجزاء من أمريكا الجنوبية.

ويتم إنتاج الحمضيات في معظم دول العالم، فبحسب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أنه في عام ٢٠٠٤ وُجدت ١٤٠ دولة منتجة للفواكة الحمضية، حيث يتم إنتاج ٧٠% تقريبا من الإنتاج العالمي للفواكة الحمضية في نصف الكرة الشمالي، تحديداً في الدول المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط والولايات المتحدة، كما أن البرازيل تعد أحد أكبر منتجي الفواكة الحمضية.

وفي المقابل يهتم قطاع التجارة الخارجية المصرية بزيادة الصادرات بشكل عام وزيادة صادرات الحاصلات البستانية بشكل خاص، حيث يعتبر أحد أهم القطاعات الاقتصادية التي تساهم في عملية التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية، وتعد تنمية الصادرات الزراعية من أهم أهداف مخططي السياسات الاقتصادية الزراعية في مصر، والتي من أهم ملامحها التوسع والتنوع في إنتاج وتصدير الحاصلات التي تتمتع فيها مصر بميزة تنافسية في الأسواق العالمية خاصة محاصيل الخضر والفاكهة ، وتعتبر الموالح من أهم المحاصيل البستانية التصديرية حيث تحتل المرتبة الأولي بين إنتاج محاصيل الفاكهة في مصر، وتساهم قيمة صادرات الموالح بنحو ٣٥% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية عام ٢٠١٨ كما تساهم بنسبة ٣% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الغير بترولية لنفس العام[٤]

البرتقال المصري هو ثمرة شتوية مناسبة تمامًا للمناخ المصري، تمثل أكثر من نصف إجمالي إنتاج الفاكهة في مصر. يزرع البرتقال في جميع محافظات مصر تقريباً ولكن تتركز مناطق الإنتاج الرئيسية في محافظات دلتا النيل في القليوبية والبحيرة والشرقية والإسماعيلية والمنوفية والأراضي المستصلحة حديثًا حوالي ٨٠ في المائة من إجمالي إنتاج البرتقال في مصر تنتجها المزارع الكبيرة (١٠-١٠٠ فدان) و ٢٠% تنتجها المزارع الصغيرة (١-١٠ فدان)، برتقال السرة هي الصنف السائد، حيث تمثل حوالي ٧٠ في المائة من إجمالي إنتاج البرتقال في مصر. كما يتم إنتاج كميات أقل من الأصناف المحلية (البلدي) ، والحلو ، وفالنسيا وغيرها[٥]

ويحتل البرتقال المصري أهمية نسبية مرتفعة من صادرات الموالح حيث بلغت قيمة صادراته ٦٨,٨% من إجمالي قيمة صادرات الموالح لعام ٢٠١٨ كما بلغت نسبة الفاقد منه نحو ٢٠,٤% من إجمالي الصادرات إلي الإنتاج عام ٢٠١٨[٦]، في حين تبلغ قدرة الصادرات المصرية من البرتقال على الوفاء بمتطلبات الأسواق التصديرية بنحو ١,٦ بليون دولار، الأمر الذي يشير إلي أهمية تناول تنشيط صادرات مصر من البرتقال بالدراسة خاصة في ظل التغيرات المحلية والعالمية في محاولة للمحافظة على دور هذا المنتج في الصادرات المصرية من الحاصلات البستانية وزيادة أهميتها. (https://exportpotential.intracen.org)

---

(٤) الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات: تقرير التجارة الخارجية المصرية غير البترولية، مارس ٢٠١٩.

(٥) USDA foreign agricultural services, GAIN Report, Egypt: Citrus Annual 2015.

(٦) وزارة الزراعة، قطاع الشئون الاتصادية، بيانات غير منشورة.

واقع التجارة العالمية والسوق العالمي للموالح والبرتقال:

طبقاً لتقرير منظمة الفاو فإنه يبلغ إجمالي كمية الإنتاج العالمي من الموالح ١٢٤٢٤٦ ألف طن عام ٢٠١٦ بانخفاض مقداره ٥% مقارنة بعام ٢٠١٥ الذي بلغت فيه كمية الإنتاج ١٣٠٩٤٧ ألف طن، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية والصين من أوائل الدول المنتجة للموالح حيث تنتج ما يقرب من ٢٦,٣% من الإنتاج العالمي للموالح، يليها البرازيل بنسبة ١٣,٣% والهند ٧,٨٥% والولايات المتحدة الأمريكية ٦,٣% وإسبانيا بنسبة ٥,٥% والمكسيك بنسبة ٥,٣% ومصر بنسبة ٤% يليها إيران بنسبة ٣,٣% ثم تركيا بنسبة ٢,٩% وإيطاليا ٢,٥% والأرجنتين٢,٢٥% ثم جنوب أفريقيا والمغرب بنسبة ١,٩% و١,٦ في المائة على التوالي.

كما بلغت إجمالي صادرات العالم من الموالح ١٥٩١٢,٨ ألف طن عام ٢٠١٦ وقد كانت إسبانيا وجنوب أفريقيا وتركيا ومصر من أكبر الدول تصديراً للموالح حيث بلغت الأهمية النسبية لكل منهم من إجمالي صادرات العالم من الموالح ٢٥,٨% و ١٠,٧% و ٩,٤% و٨,٧% على التوالي، بينما بلغت إجمالي الكميات العالمية المستوردة من الموالح ١٥٠٣٧,٦ ألف طن، كما تعتبر روسيا وهولندا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية من أكبر الدول المستوردة للموالح حيث بلغت الأهمية النسبية لكلاً منهم ٢٨,٩% و٢٢,٥% و٢٢% و٢١,٨% و١٩% على التوالي.

بلغ إجمالي الإنتاج العالمي من البرتقال ٦٦٩٧٤,١ ألف طن عام ٢٠١٦، وقد كان نصيب مصر من إجمالي الكمية المنتجة من البرتقال في العالم ٥,٣٩% وذلك في المرتبة السادسة بين الدول المنتجة للبرتقال على مستوي العالم بعد البرازيل والصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا، ولكنها احتلت المرتبة الثانية بعد إسبانيا في التصدير على مستوي العالم بنسبة ١٧,٥%، بينما بلغت الواردات العالمية من البرتقال ٧٠١١,٦ ألف طن عام ٢٠١٦، حيث سجلت السعودية، هولندا، فرنسا، ألمانيا وروسيا أكبر الدول المستوردة للبرتقال حيث بلغت نسبة وارداتهم من البرتقال من إجمالي الواردات العالمية ٧,٨%، ٧,٦٩%، ٧,١%، ٦,٨%، ٦,٢٧ في المائة على التوالي. (تقرير لجنة الموالح (٢٠١٦) – FAO)

جدول رقم (٥) **التوزيع الجغرافي للإنتاج والصادرات العالمية من البرتقال**

كمية الإنتاج العالمي من البرتقال= ٦٦٩٧٤,١ ألف طن				**كمية الصادرات العالمية من البرتقال = ٧٣٦١,٦ ألف طن**			
الدول المنتجة للبرتقال	الإنتاج	النسبة	ترتيب الدول	الدول المصدرة للبرتقال	كمية التصدير	النسبة	ترتيب الدول
البرازيل	١٤٣٥٠	%٢١,٤	١	إسبانيا	١٨٧٠,٥	%٢٥	١
الصين	٧٠٠٠	%١٠,٤٥	٢	مصر	١٢٨٦,٤	%١٧,٥	٢
الهند	٦٨٥٠,٢	%١٠,٢	٣	جنوب أفريقيا	١٠٦٤,١	%١٤,٤	٣
الولايات المتحدة الأمريكية	٥٣٧١	%٨	٤	الولايات المتحدة الأمريكية	٥٥٠	%٧,٥	٤
إسبانيا	٣٦٤١,٤	%٥,٤	٥	هولندا	٢٣٣,٥	%٣,١٧	٥
مصر	٣٦١٠,٤	%٥,٣٩	٦	إيطاليا	١٢٣,٤	%١,٧	٦
المكسيك	٣٥٣٥	%٥,٢٧	٧	البرتغال	١١٨	%١,٦	٧

إيران	٢٧١٧,٣	٤,٠٦%	٨	الصين	٥٩,٢	٠,٨%	٨

المصدر: تم تجميعها وحسابها من تقرير لجنة الموالح عام ٢٠١٦ – منظمة الأغذية والزراعة (FAO).

الواقع الإنتاجي والتجاري للبرتقال في مصر

تعتبر الفاكهة ومنها الموالح من الحاصلات الزراعية التي تأخذ كثيرا من الاهتمام في معظم الدول المنتجة لها وتعد الموالح أكثر أنواع الفاكهة المصرية انتشارا، فقد بلغ إنتاج الموالح حوالي ٤٢٧٢ ألف طن عام ٢٠١٦ بنسبة تصل إلي حوالي ٣٨% من إنتاج الفاكهة، وقد وصل إنتاج الموالح إلي حوالي ٤٣٣٠٣ ألف طن عام ٢٠١٨ بنسبة بلغت ٣٦% من إنتاج الفاكهة خلال نفس العام، ويعتبر محصول البرتقال أكثر أنواع الموالح انتشارا حيث بلغ الإنتاج من البرتقال نحو ٢٩٣٩ ألف طن بنسبة ٦٨,٨%، ٢٦% من إنتاج كل من الموالح والفاكهة على الترتيب عام ٢٠١٦، في حين بلغ الإنتاج من البرتقال نحو ٣٠٨٥ ألف طن بنسبة ٧١%، ٢٥,٨% من إنتاج كل من الموالح والفاكهة على الترتيب عام ٢٠١٨. [٧]

جدول رقم (٦) الأهمية النسبية لإنتاج الموالح والبرتقال إلي إجمالي إنتاج الفاكهة المصرية

السنة	إنتاج الفاكهة (ألف طن)	إنتاج الموالح (ألف طن)	إنتاج البرتقال (ألف طن)	% الموالح إلي الفاكهة	% البرتقال إلي الفاكهة	% البرتقال إلي الموالح
2016	11,129	4,272	2,939	38.4	26.4	68.8
2017	12,007	4,451	3,147	37.1	26.2	70.7
2018	11,945	4,330	3,085	36.2	25.8	71.2

(المصدر: قطاع الشئوون الاقتصادية، وزارة الزراعة)

من واقع البيانات المستخرجة خلال فترة الدراسة، بلغت الصادرات المصرية من البرتقال نحو ٤٥,٨%، ٤٣,٥%،٥٢,٥% من إنتاج البرتقال عام ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، في حين بلغ متوسط نسبة الفاقد من إنتاج البرتقال نحو٢٥,٣ في المائة من إجمالي صادراته، وهو ما يشير إلي وجود هدر كبير في الإنتاج ويعوق زيادة الصادرات المصرية ويحد من قدرة الصادرات المصرية من البرتقال على الوفاء بمتطلبات الأسواق الاستيرادية **(أي قدرة الدولة على المحافظة على ثبات واستقرار وزيادة صادراتها من سنة لأخري، وكذلك ضرورة ثبات الإنتاج وعدم تذبذبه ومدي قدرتها على فتح الأسواق الواعدة والوفاء باحتياجاتها)**، في حين أن يحتل البرتقال المصري المركز الثاني في القيمة التصديرية الواعدة بنحو ما يقرب من ١,٦ بليون دولار، وذلك بعد إسبانيا التي تأتي في المركز الأول بقيمة تصديرية واعدة ١,٩ بليون دولار، يليها كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية ثم جنوب أفريقيا ثم تركيا وأستراليا.

المبحث الثالث: حجم صادرات وواردات الاتحاد الأوروبي من الموالح والبرتقال من الأسواق العالمية والسوق المصري

تحتل الأسواق الأوروبية المكانة الأولي بين الأسواق المستوردة للحاصلات البستانية فهي تعد سوقاً أساسياً نشطاً ذات تنافسية عالية وينمو بشكل مطرد من حيث الكم والجودة خلال العقدين الماضيين، تبلغ إجمالي المساحات المخصصة لزراعة

٧) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشئوون الاقتصادية، بيانات غير منشورة.

الخضر والفاكهة به ما يقرب من ٣,٤ مليون هكتار و ٢,٢ مليون هكتار لكلاً من الفاكهة والخضروات على التوالي، وتعتبر إسبانيا وإيطاليا وبولندا والبرتغال أكبر الدول التي تمتلك أراضي مخصصة لزراعة الفاكهة والتي تبلغ نسبتها ٤٠,١% و ١٧,٥% و ٩,٦% و ٦,٩% لكل دولة على التوالي، بينما سجلت إيطاليا نحو ١٧,٨% من إجمالي المساحات المخصصة لزراعة وإنتاج الخضروات يليها إسبانيا بنسبة ١٧,٣% و فرنسا بنسبة ١١,٨% وبولندا بنسبة ١٠,٨%، كما تعتبر إسبانيا وإيطاليا أكبر دول الاتحاد الأوروبي إنتاجاً للفاكهة والخضروات وذلك بنحو ٢٤,٤% و ١٨,٥% على التوالي، كما سجلت لاتيفيا واستوانا ومالطا أقل الدول إنتاجاً للخضر والفاكهة حيث بلغت نسبة إنتاجهم نحو ١% من إجمالي إنتاج دول الاتحاد.

كما بلغت قيمة واردات دول الاتحاد الأوروبي من الخضر والفاكهة نحو ٢٠١٤٥ مليون يورو يمثل نصيب الفاكهة الجزء الأكبر بنسبة ٨٤,٧% وتعتبر هولندا وأمريكا وألمانيا وبلجيكا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا هم أكبر الدول المستوردة للخضر والفاكهة، بينما بلغت قيمة صادرات دول الاتحاد ما يقرب من ٤٦٠٢ مليون يورو وتحتل الفاكهة النصيب الأكبر من الصادرات بنحو ٦٣,٣% وتعتبر هولندا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا وبولندا وليتوانيا هم أكبر الدول المصدرة للخضر والفاكهة الي جميع دول العالم.(يوروستات)

صادرات وواردات الاتحاد الأوروبي من الموالح عام ٢٠١٧:

تمثل صادرات الاتحاد الأوربي ما يقرب من ٢٠% من إجمالي حجم تجارة الموالح و٢٥,٨% من إجمالي حجم وارداتها من الدول الغير أعضاء بالاتحاد ونلاحظ من الجدول أن سويسرا والنرويج هم أكبر الدول المستوردة للموالح من الاتحاد الأوروبي بنسبة ٢٩% و١١% و ٥% من قيمة صادرات الاتحاد من الموالح، كما بلغت قيمة واردات الاتحاد الأوروبي من الدول الغير أعضاء به نحو ١٩٩١ مليون يورو بحيث تمثل نحو ٨٠% من حجم تجارة الموالح بالاتحاد الأوروبي وتأتي مصر في المرتبة الخامسة كأكبر الدول المصدرة للموالح لدول الاتحاد وذلك بنسبة ٧% من إجمالي وارداته وذلك بعد دولة جنوب أفريقيا والمغرب والأرجنتين وتركيا.

الشكل رقم (٢) صادرات الاتحاد الأوروبي من الموالح

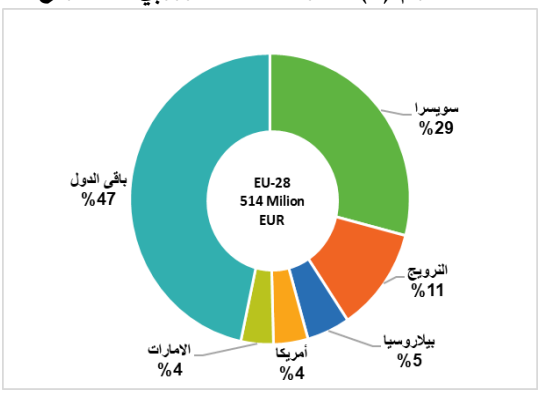

الشكل رقم (٣) واردات الاتحاد الأوروبي من الموالح من خارج الاتحاد

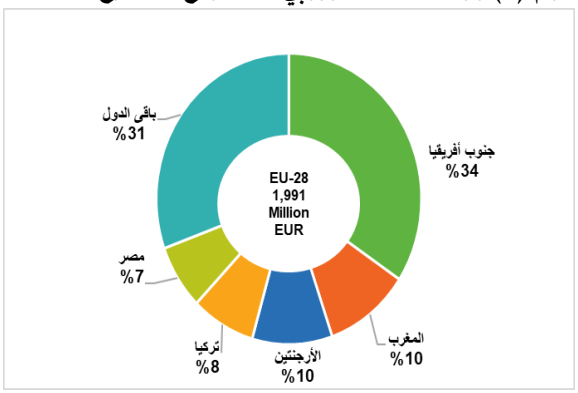

المصدر: بيانات منشورة – Eurostat (القيمة بالمليون يورو).

حجم تجارة البرتقال (٠٨٠٥١٠) بين دول الاتحاد الأوروبي:

تقدر الصادرات العالمية لمنتج البرتقال بنحو ٢١٤٩ مليون دولار، تمثل صادرات الاتحاد الأوروبي منها ما يقرب من ٤٠% لجميع دول العالم و٨٧% من قيمة هذه الصادرات تم تصديرها داخل دول الاتحاد، وتعتبر إسبانيا وهولندا واليونان هم أكبر دول الاتحاد الأوروبي المصدرة داخل وخارج نطاق مجموعة دول الاتحاد الأوروبي وذلك بنسبة ٦٠,٤%،١٥%، ٧% من إجمالي قيمة صادرات البرتقال بمجموعة الاتحاد الأوروبي، ونسبة ٢٤,٣%، ٥,٦%، ٣% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية لمنتج البرتقال وذلك على التوالي لعام ٢٠١٨.

كما قُدرت الواردات العالمية لذات المنتج عام ٢٠١٨ بنحو ٥٩٥٧ مليون دولار، تمثل واردات الاتحاد الأوروبي منها نسبة ٣١,٤% من جميع دول العالم ونسبة ٧١,٩% من قيمة هذه الواردات تم استيرادها من داخل مجموعة دول الاتحاد الأوروبي، كما سجلت كلاً من فرنسا وألمانيا وهولندا وبريطانيا أكبر دول الاتحاد الأوروبي المستوردة للبرتقال داخل وخارج مجموعة الاتحاد وذلك بنسبة ٢٥,٤% ، ٢١,٧%، ٦,٥%، ٦% من إجمالي قيمة واردات البرتقال بمجموعة الاتحاد، ونسبة ٧,٧% ٧,٢%، ٦,٦%، ٣,٨% من الواردات العالمية لمنتج البرتقال، وذلك على التوالي لعام ٢٠١٨. **(تم التحليل من الجدول المرفق فى الملحق رقم ١)**

صادرات مصر من البرتقال لدول الاتحاد الأوروبي

يبلغ متوسط إجمالي صادرات مصر من البرتقال لدول الاتحاد الأوروبي ما يقرب من ١١٦,٩٦٨ ألف دولار و ما يقرب من ١٤٨,٢٥٩ طن خلال الفترة من ٢٠١٦- ٢٠١٨ ، أي ما تبلغ نسبة واردات دول الاتحاد ما يقرب من ٢٠% من حجم الصادرات المصرية من البرتقال لجميع الأسواق العالمية، وتعتبر هولندا هي أكبر الدول المستوردة للبرتقال المصري وذلك بنسبة ٤٣% من حجم البرتقال الذي يتم تصديره لدول الاتحاد، يليها بريطانيا بنسبة ١٦% ولكن يلاحظ تذبذب الكميات المستوردة للبرتقال المصري في بعض دول الاتحاد وانخفاضها في البعض الآخر وذلك نتيجة لارتفاع أسعار البرتقال المصري عاماً بعد آخر مقارنة بأسعار الدول المنافسة ومنها إسبانيا وهولندا واليونان من داخل دول الاتحاد ويبلغ سعر طن البرتقال ٨٣٧$، ٨٢٧$،٥٤٢$ على التوالي، وفي جنوب أفريقيا والمغرب والأرجنتين من خارج الاتحاد ويبلغ متوسط سعر طن البرتقال ٥٣٢، ٦٢٣، ٥٥٢ دولار / طن على التوالي. **(تم التحليل من الجدول المرفق فى الملحق رقم ٢)**

الشكل (٤) أكبر الدول المنافسة المصدرة للبرتقال إلي دول الاتحاد الأوروبي بالكمية والقيمة:

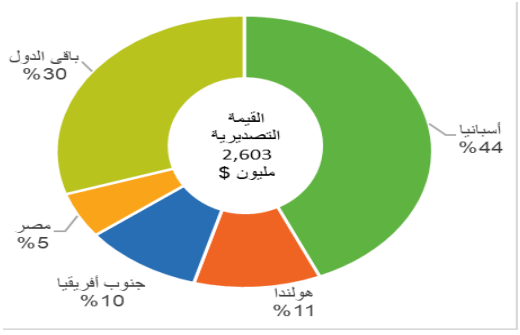

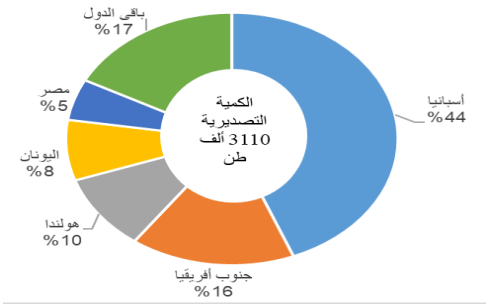

المصدر: مركز التجارة الدولي ITC

التحديات التي تواجه الصادرات المصرية من الموالح والبرتقال المصري بصفة خاصة إلي دول الاتحاد الأوروبي [٨]

يوجد مجموعة من التحديات التي تقف أمام تنشيط / زيادة تصدير الموالح بصفة عامة والبرتقال بصفة خاصة وهي كالتالي

- التفتت في المساحات المنزرعة من أهم أسباب ارتفاع نسبة الفاقد من المحصول وارتفاع تكاليف النقل.
- الإسراف في استخدام الأسمدة والمبيدات وعدم التزام المزارعين بتطبيق برنامج مكافحة زبابة الفاكهة، مما يؤدي رفض العديد من الشحنات المصدرة نتيجة ارتفاع نسب متبقيات المبيدات، الأمر الذي يتنافى مع مواصفات الجودة المطلوبة.
- ارتفاع تكاليف إنتاج الموالح نتيجة انخفاض الكفاءة الإنتاجية مع ارتفاع أسعار بعض مستلزمات الإنتاج، وعدم تركيز إنتاج الموالح في مناطق تميزها النسبي مما يؤدي إلي ارتفاع تكاليف النقل، وانخفاض جودة الإنتاج نتيجة اتباع الأساليب التقليدية في الإنتاج.
- غياب الفكر التسويقي للمنتجات الزراعية على المستوي القومي والاقتصار على النظم السائدة على المستوي المحلي، وعدم وجود ارتباط بين الإنتاج والتسويق.
- انخفاض القدرة الاستيعابية لمحطات التعبئة والفرز، وعدم التزام بعض المصدرين بالقواعد واللوائح الحجرية المنظمة لمحطات تعبئة وتصدير الموالح، واستخدام بلتات خشبية مختومة بأختام غير مطابقة للمعيار الدولية، انخفاض الوعي بمدي خطورة انعكاس ذلك على سمعة الموالح المصرية في الخارج.
- ضعف الخدمات التسويقية والدعاية والإعلام للصادرات المصرية في الخارج، وعدم كفاية المشاركة في المعارض الدولية العامة والمتخصصة، وعدم وجود شركات تسويقية حديثة لخدمة الصادرات المصرية من الموالح في الأسواق العالمية.
- ارتفاع تكاليف النقل الجوي والبحري عن مثيلاتها في الخارج، مما يؤدي إلي ارتفاع تكاليف التصدير وعدم القدرة على المنافسة الخارجية.
- عدم توافر البيانات الكافية عن المواعيد الإنتاجية للموالح / البرتقال للدول المنافسة ومواعيد الطلب العالمي عليها يفقدها التمتع بفترات الإعفاء الجمركي خاصة في دول الاتحاد الأوروبي.
- تعدد وبيروقراطية الأجهزة التي تتعامل معها الصادرات المصرية بشكل عام والموالح بشكل خاص، فضلاً عن غياب التنسيق بين بينها حيث التداخل في المهام فيما بينها وضعف كفاءة البعض الآخر.
- عدم وجود مكاتب مصرية بالخارج تتولي عمليات استلام الصادرات المصرية كنوع من الحماية لها.
- قلة الوعي التصديري لدي قاعدة عريضة من المصدرين بالمعلومات والبيانات الخاصة بالأسواق العالمية وحجم الطلب العالمي والمواعيد المناسبة والاشتراطات والمواصفات الفنية والقياسية المطلوبة.
- زيادة الأعباء المالية والرسوم التي يتم تحصيلها عند إنهاء إجراءات الرسائل المصدرة لحساب جهات متعددة.

---

(٨) سوزان عثمان:القدرة التنافسية لصادرات الموالح المصرية فى ظل أحكام منظمة التجارة العالمية، مرجع سابق،ص ١٥٧-١٦٣

- عدم وجود خطوط ملاحية منتظمة للحاصلات الزراعية لدول الاتحاد الأوروبي، مما يؤدي إلي تذبذب مواعيد الشحن وإحالتها مما يؤدي إلي زيادة الأعباء المالية كرسوم أرضيات.
- إحجام بعض البنوك التجارية عن التعامل مع صغار المصدرين بسبب تخوفهم من عدم قدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم المالية.
- اعتماد السياسة التصديرية على تصدير فائض الإنتاج والاستهلاك، مما يؤثر على الوفاء بالتعاقدات التصديرية في حالة انخفاض الإنتاج وزيادة الطلب المحلي.
- خضوع الصادرات الزراعية المصرية والبرتقال بصفة خاصة لإجراءات حماءيه من قبل دول الاتحاد الأوروبي تتسم بسرعة تعديلها من وقت لآخر ضمان لعدم منافستها لمثيلاته الأوروبية.
- يعتبر الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الأكبر لمصر إلا أنه توجد بعض الصعوبات التي تواجه المصدرين المصريين خاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة في التعرف على المواصفات والاشتراطات التقنية والبيئية في الاتحاد الأوروبي ومنها المنافسة في الجودة والتنوع السلعي والسعري بسوق الاتحاد الأوروبي، عدم اتباع بعض المصدرين المصريين لوسائل التجارة الحديثة وغياب آليات الترويج الحديث للمنتج وضعف اللغة الترويجية المستخدمة وعدم الإلمام بلغة وأذواق وأساليب التعامل مع الأسواق المستهدفة، كما أن معظم السلع المستوردة يتم تجارتها من خلال الوسطاء أو الموزعين المحليين.
- عدم توافق بعض الشحنات المصرية مع الاشتراطات الصحية الأوروبية كعدم الالتزام بنسب متبقيات المبيدات مما يؤدي إلي رفض العديد من الشحنات المصدرة مما أدي إلي قيام الاتحاد الأوروبي بفرض اجراء فحص ١٠% على الشحنات المصرية المصدرة من المنتجات الزراعية وأحياناً يمكن أن يتم اجراء فحص ١٠٠% على الشحنة بالكامل، كما أنه في بعض المنتجات مثل البطاطس يمكن أن تحميل المستورد بتكلفة الفحص الفني الذي يتم بالموانئ مما يمثل عائقاً كبيراً للصادرات المصرية الزراعية نتيجة لزيادة التكاليف والأعباء على المصدر والمستورد.
- مشكلات ومعوقات إجرائية أو إدارية للإفراج عن المنتجات لدي وصولها إلي الموانئ الأوروبية وذلك بسبب وجود مخالفات مستندية، ومشكلات تتعلق بعدم سداد مستحقات المصدرين المصريين لدي الجهات المستوردة بدول الاتحاد الأوروبي.
- ارتفاع تكلفة الحصول على المعلومات الخاصة بالشركات والجهات المتخصصة المستوردة بسوق الاتحاد الأوروبي مثل المعلومات المالية والتسويقية.

جدول رقم (٧) التعرفة الجمركية التي تفرضها دول الاتحاد الأوروبي على البرتقال المصري (٠٨٠٥١٠)

Product	Customs duties / quota
Orange (080510)	Tariff preference (01-01-2017-31-01-2017) 0 % if price is higher than 35.40 EUR /100KG. 0 % + 0.70 EUR /100 KG if price is higher than 34.70 EUR /100KG. 0 % + 1.40 EUR /100 KG if price is higher than 34.00 EUR /100KG. 0 % + 2.10 EUR /100 KG if price is higher than 33.30 EUR /100KG.

0 % + 2.80 EUR /100 KG if price is higher than 32.60 EUR /100KG.	

بيانات غير منشورة – قطاع التمثيل التجاري

اشتراطات تصدير البرتقال من مصر لدول الاتحاد الأوروبي(٩): الحصول على شهادة الصحة النباتية التي تؤكد خلو المنتج من الآفات والمبيدات والهرمونات التي تضر به وبمن حوله وبذلك تكون شهادة الصحة النباتية هي محور أو مستند يؤكد أن النبات خالي من الآفات، وفي جميع الحالات يراعي أن تكون جميع رسائل الموالح المصدرة إلي جميع الدول خالية تماماً من الإصابة بذبابة الفاكهة Ceratitis capitata بجميع أطوارها وكذلك خالية تماماً من جميع الاعفان :

- عفن الحمضيات الأزرق Blue mold والمتسبب عن فطر Pencillium itallicum
- عفن الحمضيات الأخضر Green mold المتسبب عن فطر Pencillium digitatum
- العفن البني Brown rot ويسببه عدة أنواع من الفطريات من جنس Phytophthora sp. & Phytophthora citrophthora & Phytophthora citricola

مواصفات الدستور الغذائي للبرتقال في دول الاتحاد الأوروبي(١): تلتزم دول الاتحاد الأوروبي بمواصفات الدستور الغذائي الذي يحدد أصناف ومعايير البرتقال المصرح بتداوله في الأسواق حيث يقسم البرتقال إلي ثلاثة فئات: الدرجة الممتازة E XTRA CLASS والدرجة الأولي والدرجة الثانية، ومعظم البرتقال المتداول هو من الدرجة الأولي التي تقبل العيوب التالية: عيوب طفيفة في الشكل والجلد (أي كدمات نتيجة المعاملة الميكانيكية أثناء النقل، بقع الشمس) بحيث لا تتجاوز المساحة المتضررة نسبة ١٠% من سطح القشرة الإجمالي، وألا تؤثر العيوب السابقة على الثمرة الداخلية.

عمليات النقل والشحن: يعد نظام توزيع الخضر والفاكهة في السوق الأوروبي نظام متنوع ومتطور للغاية، ويعد المستوردين المتخصصين هم أهم قنوات التوزيع في الاتحاد الأوروبي ومعظمهم يعمل كتجار جملة ويقوم بتوريد الخضر والفاكهة لمتاجر التجزئة كما هو موضح في الشكل التالي: الشكل رقم (٥) مراحل التوزيع من البداية

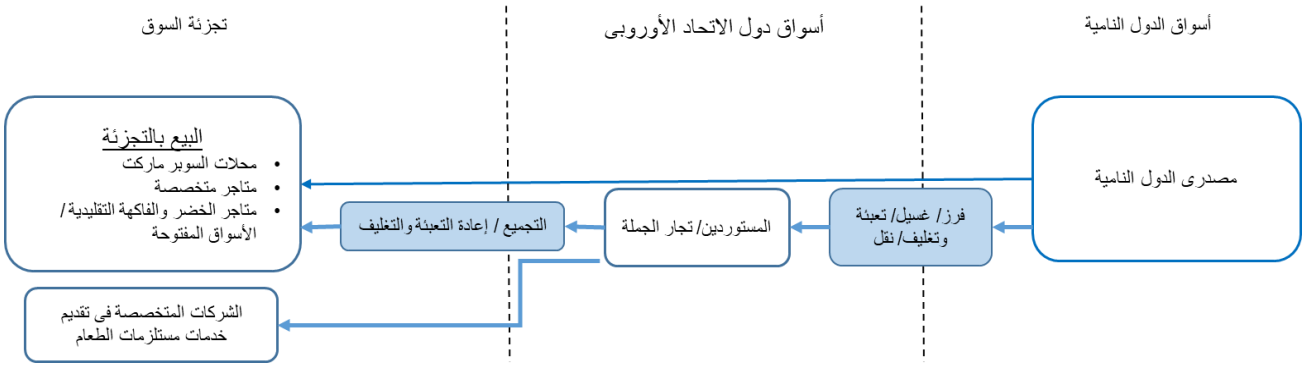

(المصدر : اليوروستات)

(٩) وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للحجر الزراعي المصري، التعليمات الخاصة بفحص وتصدير البرتقال(٢٠١٨)

(١) وزارة التجارة والصناعة: مكتب التمثيل التجارى المصرى، بيانات غير منشورة: دليل المصدر المصري للاتحادلأ و بي(٢٠١٧)

معظم هؤلاء المستوردين تجار جملة ولديهم الإمكانيات والبنية الأساسية للشراء والتخزين والتوريد الفوري لمتاجر التجزئة وذلك في شكل شركات عملاقة تقوم باستيراد أنواع مختلفة من الخضروات والفاكهة والبعض الآخر يكون في شكل شركات صغيرة متخصصة في نوع واحد أو اثنين من المنتجات.

أهم موانئ الوصول في دول الاتحاد الأوروبي:

نظراً للزيادة المضطردة في الحاصلات البستانية والتي تعتبر جزء كبير منها سلع سريعة التلف، وأن عنصرا الوقت ومراحل المناولة والتداول يؤثرا علي القدرة التنافسية لهذه المنتجات، لذا تكمن أهمية دراسة أهم موانئ الوصول والمغادرة بدول الاتحاد الأوروبي في التعرف على أقرب وأقصر الطرق للوصول إلى الدولة الأوروبية المستوردة، والتأكد من أن الموانئ المحددة لديها القدرة التشغيلية للتعامل مع نوع المنتج الذى يتم تصديره، والاستفادة من التسهيلات المتاحة لديها، ويمكن التعرف على أهم موانئ الوصول في دول الاتحاد الأوروبي وهى كالتالي:

من أهم الموانئ البحرية في ألمانيا ميناء هامبورج وميناء Bremen haven كما تصل المحاصيل التي يتم شحنها جواً إلى كولونيا، فرانكفورت و ميونخ، في حين تصل واردات إيطاليا إلى ألمانيا الجنوبية، من أهم الموانئ البحرية المخصصة للمحاصيل الطازجة بالمملكة المتحدة البريطانية هي ميناء Dover، Felixstowe، Portsmouth، Sheerness ، Southampton، Tilbury، يصل الشحن الجوي من المحاصيل الطازجة عن طريق المطارات الموجودة بلندن وخاصة مطاري Gatwick،Heathrow ، وقد قامت الخطوط الجوية البريطانية بإنشاء مركز فني لمراقبة المحاصيل القابلة للتلف في مطار Healthrow، وقد أدى إتمام حلقة الاتصال بين دول القارة الأوروبية إلى سهولة الوصول إلى مطارات وموانئ شمال أوروبا وتمنع أنظمة الضوضاء المطبقة داخل مطار Heathrow وصول أية شحنات ليلاً، لذلك يكون من الأسهل في بعض الأحيان بل ومن الأرخص الهبوط في مطارات بلجيكا أوهولندا والقيام بتوزيع البضائع من هناك.

فرنسا: يعتبر مطار شارل دى جول هو أحد أهم منافذ دخول المنتجات التي يتم شحنها جواً، بالرغم من أن مطار أورلي أقرب إلى أسواق Rungis (الواقع في أقصى جنوب باريس وهو من أهم مراكز توزيع الخضراوات والفاكهة، حيث يضم كافة تجار الجملة الرئيسيين، ويعد أكبر سوق غذائي في العالم)، وأهم الموانئ البحرية : تصل الواردات التي تشحن بحراً إلى ميناء Le Havre المطل علي المحيط الأطلنطي أو إلى ميناء Rotterdam أو ميناء Antwerp، على الحدود مع بلجيكا وهولندا.

إيطاليا: يعد ميناء بورتوفادو البحري الواقع بالقرب من سافونا هو أكبر الموانئ الإيطالية، كما يوفر كل من ميناء جينو وميناء ساليرنو تسهيلات لدخول المحاصيل الطازجة، كما يعتبر كل من ميناء رافينا وتريست المطلين علي البحر المتوسط من أهم موانئ دخول المحاصيل التي تصل عن طريق البحر المتوسط، وتسهل الموانئ الفرنسية المطلة على البحر المتوسط عملية الوصول إلى أسواق إيطاليا الشمالية، ويعتبر مطار ميلان هو الميناء الرئيسي للمنتجات التي تصل عبر الجو.

هولندا: يتم استيراد البضائع التي يتم شحنها عبر الجو عن طريق أمستردام، أما فرانكفورت وبروكسل فهما قريبين بحيث يمكن الانتفاع منهما، وتعتبر كل من روتردام وفليسينجين من أهم الموانئ الخاصة باستيراد الخضراوات والفاكهة، وتسعي الصادرات إلى هولندا إلى النفاذ إلى الأسواق المختلفة التي يصعب النفاذ إليها مباشرة، حيث يستطيع الموزعون الهولنديون إعادة تجميع ودمج الشحنات، وتوفير الشحنات المختلطة إلى الأسواق التي لا تقبل حاويات كاملة تحوي منتجاً واحداً بدون

إغراق السوق، وتتم معظم المعاملات التجارية من خلال المزادات التي يقيمها المزارعون وتندرج هذه المزادات تحت منظمة واحدة (Greenery international) حيث يتم بيع حوالي ٧٠ فالمائة من المحاصيل الهولندية تحت مظلة هذه المنظمة.

بلجيكا: يتم استيراد البضائع التي تصل جواً عن طريق Liege أو Ostend، ويعتبر كلاً من Antwerp و و Ghent Zeebrugge من أهم الموانئ البحرية مع الأخذ في الاعتبار أن الموانئ المجاورة بفرنسا وهولندا تعتبر متاحة لوصول البضائع إليها، تعتبرSt Katelijne Wave الواقعة بين بروكسيل وأنتورب أحد أهم مراكز التوزيع، وتكون الموانئ الرئيسية وأسواق الجملة بشمال أوروبا متاحة لاستقبال البضائع وذلك مع تهيئة الطرق لذلك.

إسبانيا: يعد ميناء فيجو وتاراجونا من أهم الموانئ في أسبانيا، وتعتبر كل من مدريد وبرشلونة من أهم الأسواق الرئيسية مع وجود ٢٢ سوق آخر، كما تعتبر كلاً من ميناء ليسبون وبورتو من أهم الموانئ الأسبانية.

المبحث الرابع: تحليل مدي جاذبية الاستثمار في قطاع الحاصلات البستانية والموالح ثم البرتقال بصفة خاصة للبحث في كيفية تنشيط الصادرات المصرية الزراعية، وذلك باستخدام نموذج القوي التنافسية الخمسة لمايكل بوتر

بالإضافة إلي التحديات والمعوقات التي تحد من زيادة صادرات الموالح والبرتقال بصفة خاصة، ولتقييم أكثر موضوعية يمكن استخدام نموذج تحليل القوي التنافسية لبورتر للمساعدة في تحديد حدة المنافسة والجاذبية في هذا السوق من خلال تحديد نقاط القوة مما يساعد على فهم مدي قوة المركز التنافسي الحالي للمنتج، وتحسين نقاط الضعف وتجنب الأخطاء، كما يساعد ها النموذج على فهم العوامل التي تؤثر على الربحية في سوق الموالح، ويمكن أن تساعد في اتخاذ قرارات محددة سواء لدخول نشاط آخر مكمل لهذا النشاط وينتج عنه منتجات جديدة أكثر ربحية وتنافسية، أو لزيادة القدرات داخل النشاط الحالي، أو تطوير الاستراتيجيات التنافسية.

نموذج القوي التنافسية الخمسة لمايكل بورتر:

1- حدة المنافسة: فبالنظر للدراسات السابقة التي أعدت في تحليل منافسة تصدير البرتقال لأسواق الاتحاد الأوروبي، نجد أن هناك منافسة شديدة مع الدول الأخرى المصدرة لمنتجات الموالح، حيث تستطيع إسبانيا كسب ميزة تنافسية لها في سوق الاتحاد الأوروبي من خلال قربها الجغرافي، مما يعني انخفاض تكاليف النقل وسهولة الشحن، من ناحية أخرى؛ تعتمد الميزة التنافسية لجنوب أفريقيا على موسم إنتاج مختلف (يوليو–سبتمبر) لبرتقال فالنسيا مقارنة ببرتقال فالنسيا المصري الذي يتم حصاده في بداية ديسمبر، والذي يجب أن يتنافس مع البرتقال الإسباني والمغربي في أكثر الأسواق تشبعاً بمنتج البرتقال، بالإضافة إلي المنافسة في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في عمليات الفرز والتعبئة والتغليف والفحص والالتزام بالمواصفات والاشتراطات المطلوبة، وإرسال بعثات ترويجية للتعاقد على المحصول قبل بدأ موسم التصدير، ومحاولات تخفيض التكاليف من خلال التصدير بنولون شحن منخفض وفي وقت قصير وحالة جيدة نتيجة القرب من الأسواق الأوروبية حيث تتميز الصادرات المغربية بميزة تنافسية لقربها من دول الاتحاد الأوروبي وذلك عن طريق ميناء ديب في فرنسا وميناء هامبورج بألمانيا.

2- التهديد من دخول منافسين جدد ضعيف جدا: يوجد عوائق كبيرة أمام دخول المنافسين الجدد، فالدخول لهذا المجال ليس بالأمر السهل خاصة أن انتاج البرتقال يبدأ بعد زراعته بخمس سنوات ويمكن أن تمتد إنتاجيته لعشرين عاماً ولكنها تصبح قليلة عن ذي قبل، بالإضافة إلي عمليات تغير المناخ التي تمثل ضغطاً على القطاع الزراعي في جميع دول العالم نتيجة لارتفاع درجة حرارة الأرض واحتمالية تأثر إنتاج المحاصيل الزراعية بها خاصة محصول البرتقال الذي يحتاج إلي بيئة مناخية معتدلة، والحاجة لتربة زراعية صالحة للزراعة ورأس المال والخبرة الكافية للعناية به، والاشتراطات والمواصفات الفنية والبيئية المفروضة داخل الدول المنتجة والتي تفرضها الدول المستوردة وخاصة دول الاتحاد الأوروبي وذلك لحماية منتجاته من المنافسة من الدول المصدرة من خارج دول الاتحاد.

3- تهديد المنتجات البديلة: المنتجات البديلة للبرتقال هي العصائر من الأنواع المركزة والأنواع غير المركزة، زيادة معدل الاستهلاك من عصائر البرتقال في البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان وزيادة معدل استهلاك البرتقال الطازج أيضاً، ولكن تجارة الحمضيات المصنعة تواجه العديد من العوائق نظراً لزيادة التعريفة الجمركية عليها. (١)

4- القوة التفاوضية لدي الموردين: وهي ممثلة في مزارعي ومنتجي البرتقال الذين يقومون بتوريد المحصول إلي المصدرين بشكل مباشر أو إلي محطات التعبئة والفرز التي يتعاقد معها المصدرين وهي قوي محدودة حيث أن المصدر هو المتحكم في أسعار الشراء، على الرغم من محاولة المزارعيّن إجبار الحكومة على التدخل لتحديد أسعار شراء عادلة للبرتقال. (١)
(التقرير السنوي للموالح ٢٠١٥- وزارة الزراعة الأمريكية)

5- القوة التفاوضية للمشترين: والمشترين هنا هم العملاء المستوردين والتي يتضح أنها عالية حيث ان عدم الالتزام بالمواصفات والاشتراطات المطلوبة قد يؤدي إلي رفض الشحنة وأحياناً قد يؤدي إلي فرض حظر على القطاع أو الدولة أو وضع المزيد من الاشتراطات والقيود كزيادة نسبة فحص الشحنات المستوردة إلي ١٠٠%؛ مما يؤدي إلي غضب العميل وقد يؤدي إلي تحوله إلي سوق آخر يتسم بالاستقرار والالتزام بالاشتراطات المطلوبة وتطبيق مواصفات الجودة المحددة.

شكل رقم (٦) تحليل نموذج القوي التنافسية الخمسة لمنتج البرتقال – لبورتر

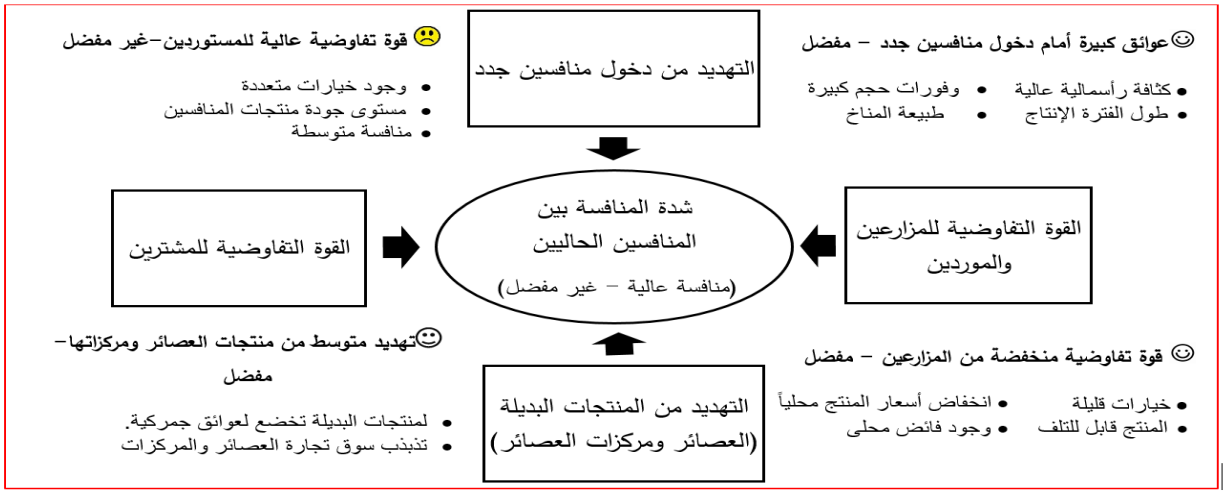

١ () تقرير لجنة مشكلات السلع: أحدث التطورات في أسواق السلع الزراعية، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، ٢٠٠٥.

٢ () التقرير السنوي للموالح: وزارة الزراعة الأمريكية، مرجع سبق ذكره.

المصدر: تم اعداد تحليل القوي التنافسية لمنتج البرتقال بواسطة الباحث.

التعليق: ويظهر من تحليل نموذج القوي التنافسية الخمسة لبورتر مدي جاذبية الاستثمار في قطاع الموالح بصفة عامة والبرتقال بصفة خاصة على الرغم من المنافسة الكبيرة في هذا السوق والتي يمكن التغلب عليها بالعديد من الطرق التي سوف يتم التطرق إليها فيما بعد، كما يتضح ضعف احتمالية دخول منافسين جدد في لهذا المجال، ومحدودية القوة الشرائية للموردين ومحدودية التأثر بالمنتجات البديلة من عصائر البرتقال ومركزاته، ويتضح ذلك من زيادة الكميات المستوردة في جميع دول العالم من البرتقال مقابل تذبذب وتأرجح الكميات المستوردة من عصائر البرتقال ومركزاته، مما يعني وجود العديد من الفرص المتاحة في هذا المجال لاقتناصها واستثمارها من أجل تحقيق ميزة تنافسية للحصول على حصة سوقية أكبر.

كما يتضح أيضاً وجود العديد من الفرص الكامنة التي يمكن الاستفادة منها، وأيضاً وجود العديد من التحديات المشتركة التي تواجه منتجي ومصدري الموالح سواء محلياً أو دولياً، ويظهر جلياً افتقاد هذا السوق إلي وجود روابط تنظيمية تدير العلاقة بين كافة الأطراف المتعاملين في هذا السوق، وتحويل المنافسة المحلية المدمرة القائمة بين المصدرين وبعضهم البعض وبين المصدرين والمزارعين والموردين من جهة أخري قائمة على الاستراتيجيات المنفردة للشركات إلي منافسة عالمية خارج السوق المحلي الهدف منها تحقيق ميزة تنافسية وتقديم شيء فريد من نوعه، له الأفضل عن باقي المنافسين، ومن هنا تظهر الحاجة إلي أهمية تنشيط تكتل انتاج الموالح في مصر.

المبحث الخامس: تكتل إنتاج الموالح (Citrus production Cluster) أحد السُبل لتنشيط الصادرات المصرية من الحاصلات البستانية بالتطبيق على منتجات الموالح (البرتقال)

وفي إطار حرص الدولة على زيادة الصادرات بشكل عام وزيادة الصادرات الزراعية بشكل خاص، باعتبارها أحد أهم القطاعات الاقتصادية التي تساهم في عملية التنمية الاقتصادية ومن أهم أهداف مخططي السياسات الاقتصادية الزراعية في مصر، والتي من أهم ملامحها التوسع والتنوع في إنتاج وتصدير الحاصلات التي تتمتع فيها مصر بميزة تنافسية في الأسواق العالمية خاصة محاصيل الخضر والفاكهة، وكذا الاهتمام بتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة، تأتي التكتلات كأحد المناهج التي تنتهجها الدول لإتاحة الفرصة لصغار المزارعين الريفيين لتحسين سبل معيشتهم، حيث أن التكتلات تمثل نوعًا من الشكل التنظيمي المكاني الجديد بين أسواق التسلسلات الهرمية من ناحية أو التكامل الرأسي من ناحية أخري، أي أنها طريقة بديلة لتنظيم سلسلة القيمة، وتتوقف المنافسة الحديثة على الإنتاجية، وليس على إمكانية الحصول على المدخلات وتعتمد الإنتاجية على كيفية تنافس الشركات، وليس على المجالات الخاصة التي تتنافس فيها.

كما تعتبر التكتلات بيئات عمل واعدة لتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص نظرًا لصغر حجمها، فغالبًا ما تكون الشركات الصغيرة والمتوسطة غير قادرة على تحقيق وفورات الحجم بشكل فردي وبالتالي تجد صعوبة في الاستفادة من فرص السوق التي تتطلب تسليم مخزون كبير من المنتجات الموحدة أو الامتثال للمعايير الدولية، كما أنها تميل إلي أن تكون لها قدرة

مساومة محدودة في شراء المدخلات، ولا تتحكم في الموارد المطلوبة لشراء خدمات الدعم المتخصصة، ولها تأثير ضئيل في تعريف سياسات وخدمات الدعم.

تعريف التكتلات (Clusters):

التكتلات كما عرفها بورتر: هي تركزات جغرافية للشركات والمؤسسات المترابطة في مجال معين، ومجموعة من الصناعات المرتبطة والكيانات الأخرى الهامة للمنافسة، فهي تشمل على سبيل المثال، موردي المدخلات المتخصصة مثل المكونات والآلات والخدمات ومقدمي الهياكل الأساسية المتخصصة، كما أن التكتلات غالباً ما تمتد إلي القنوات والعملاء وإلي الشركات المصنعة للمنتجات التكميلية والشركات في الصناعات ذات الصلة بالمهارات أو التقنيات أو المدخلات المشتركة، وتشمل العديد من المجموعات المؤسسات الحكومية وغيرها من المؤسسات – مثل الجامعات، ووكالات وضع المعايير، ومراكز الفكر، ومقدمي التدريب المهني، والرابطات التجارية – التي توفر التدريب المتخصص والتعليم والمعلومات والبحث والدعم التقني.(بورتر.١٩٩٨)

تعرف منظمة اليونيدو UNIDO التكتلات بأنها تشير إلي التركيز القطاعي والجغرافي للمؤسسات و / أو المنتجين الأفراد الذين ينتجون مجموعة مماثلة من السلع أو الخدمات وتواجه تهديدات وفرصًا مماثلة، ويشمل التكتل المؤسسات ويشار إلي هذه الشركات أو المنتجين الأفراد في التكتل بالشركات الرئيسية، ويتم دعم هذه الشركات الرئيسية من خلال مجموعة من الروابط الخلفية والأمامية ومقدمي الخدمات، بما في ذلك مختلف المؤسسات التقنية والأكاديمية والمالية ، وجمعيات الأعمال ، والسلطات المحلية، وكذلك مؤسسات الدعم الخاصة بها من القطاعين العام والخاص وكذلك المجتمع المدني.

التعليق: يتفق هذا التعريف مع تعريف بورتر للتكتلات وعلى أن الشيء الذي يجمع بين الشركات والكيانات العاملة في التكتل هو محاولة التصدي للتحديات التي تواجه الصناعة أو القطاع والعمل من أجل تحقيق قيمة مضافة والحصول على ميزة تنافسية في السوق، وتتسم التكتلات بكونها تركزاً جغرافياً لمؤسسات كبيرة ومتوسطة وصغيرة تربطها علاقات رأسية (أمامية وخلفية)، حيث يمكن لكل مؤسسة في هذا التكتل التركيز حول نشاط أو أنشطة معينة من سلسلة القيمة التي تبرز فيها وتنفرد بها أو بتصنيع جزء من المنتج النهائي، وذلك بغية تعظيم قيمتها المضافة، و إثر ذلك يتم التعاون والتنسيق بين المؤسسات المشاركة في التكتل، فتكمل بعضها البعض، وتقدم في النهاية منتج معين ذو جودة عالية باسم التكتل كله.

الإطار التشريعي والمؤسسي للتكتل

وزارة الزراعة – وزارة التجارة والصناعة – المجلس التصديري للحاصلات الزراعية – جمعية تنمية وتطوير الحاصلات البستانية (هيا) – وزارة البيئة – وزارة التنمية المحلية.

معايير اختيار التكتل

1- سلسلة القيمة وهي عبارة عن سلسلة من الوظائف والنشاطات المنقسمة إلي وظائف أولية أساسية وأخري داعمة، الأولي تضمن تقديم المنتج وتدخل بشكل مباشر في خلق قيمة تقدم للمستهلك، إما بممارستها لنشاطاتها ذات الأهمية الاستراتيجية بأقل تكلفة من المنافسين، أو بطريقة مميزة عنهم، وتتمثل سلسلة القيمة في تكتل الموالح (موردين-

مزارعين– التسميد والري– التطوير والتكنولوجيا– محطات الفرز والتعبئة والتغليف – تجار الجملة والتجزئة – المصدرين).

الإمداد الداخلي: يتمثل في مبررات الحصول على الموارد والقيمة هنا تتوقف على اختيار الموارد والأجزاء التي تدخل في المنتج، تتضمن كل الأنشطة التي من شأنها توفير وتحضير وتخصيص مدخلات عملية الإنتاج، ويبدأ الإمداد الداخلي هنا بداية من جمع المحصول من المزارع – التعبئة في صناديق الحقل – النقل إلي محطات التعبئة والفرز.

الإنتاج: ويضم التحويل، التجميع، التركيب، تشغيل الآلات وصيانتها، عمليات نقل وتداول المحصول من مزارع الإنتاج إلي محطات التعبئة والفرز / المصدرين، محطات التعبئة والفرز– تفريغ صناديق الحقل بمحطات التعبئة – غسل وتعقيم الثمار – تجفيف – فرز – تشميع وتلوين صناعي – عملية التدريج لفرز الأحجام المختلفة للثمار – التعبئة والتغليف.

الامداد الخارجي: هي الأنشطة المسؤولة عن توصيل المنتجات أو الخدمات إلي العملاء، وتضم تخزين المنتجات النهائية، المناولة، معالجة الطلبيات وجدولتها، والتي تتمثل في عمليات التخزين بالتبريد – نقل ثمار الموالح المعدة للتصدير إلي ميناء التحميل (ميناء – ميناء التفريغ – المستورد / الموزع.

البيع والتسويق: كل العمليات التي تتعلق بتسويق وترويج المنتج واختيار قنوات التوزيع.

الخدمات: وهي الأنشطة المرتبطة بتوريد الخدمات الموجهة لتنمية قيمة المنتج أو الخدمة مثل التركيب، الإصلاح، الإعلام.

أما القسم الثاني من نشاطات المؤسسة فيتمثل في نشاطات الدعم التي تضيف فعالية للوظائف الأولية، فهي لا تنشىء القيمة وإنما تساعد الأنشطة القاعدية والمتمثلة في عمليات البحث والتطوير والعلاقات الخارجية والمعاملات المالية وغيرها من الوظائف المكملة كالجهات التي يمكن أن تقوم بعمليات البحث والتطوير والتكنولوجيا مثل ومنها المراكز البحثية والجامعات، شركات إنتاج مواد التعبئة والتغليف، جهات تمويلية مثل البنوك والشركات الضامنة لمخاطر الصادرات، مصادر الطاقة، مكاتب استشارية.

2- الكثافة العددية: يوجد ما يقرب من ٢٥٠٠ مصدر للحاصلات البستانية بوجه عام وللموالح بصفة خاصة، كما تنتشر زراعة الموالح في كل محافظات مصر تقريباً، في مناطق الإنتاج الرئيسية في محافظات دلتا النيل في القليوبية والبحيرة والشرقية والإسماعيلية والمنوفية، وتبلغ المساحة الكلية المزرعة بالبرتقال فقط ٣٣٧,٧ ألف فدان، بينما تبلغ إجمالي مساحة الموالح ٤٨٦,٦ ألف فدان لعام (٢٠١٨).
3- التركز الجغرافي: تتركز زراعة الموالح في مناطق الإنتاج الرئيسية في محافظات دلتا النيل في القليوبية والبحيرة والشرقية والإسماعيلية والمنوفية، وبالتالي يمكن تحديد منطقة مركز السادات بالمنوفية كنقطة تمركز لتكتل إنتاج الموالح نظراً لموقعها بين مناطق تمركز إنتاج الموالح وقربها من موانئ التصدير وخاصة ميناء دمياط نظراً لعمليات التحديث بالميناء وتخصيص رصيف لتصدير الحاصلات الزراعية.
4- الطلب: الزيادة المستمرة للطلب المحلي نتيجة الزيادة المضطرة في السكان وزيادة الطلب العالمي على البرتقال والذي قدرت القيمة التصديرية الواعدة له بنحو ١,٦ بليون دولار.

5- التركيز على مجال عمل واحد: التركيز على إنتاج وتصدير الموالح سواء للسوق المحلي لأغراض الاستهلاك أو لأغراض التصنيع وللسوق العالمي وخاصة دول الاتحاد الأوروبي.

الشكل رقم (٧)

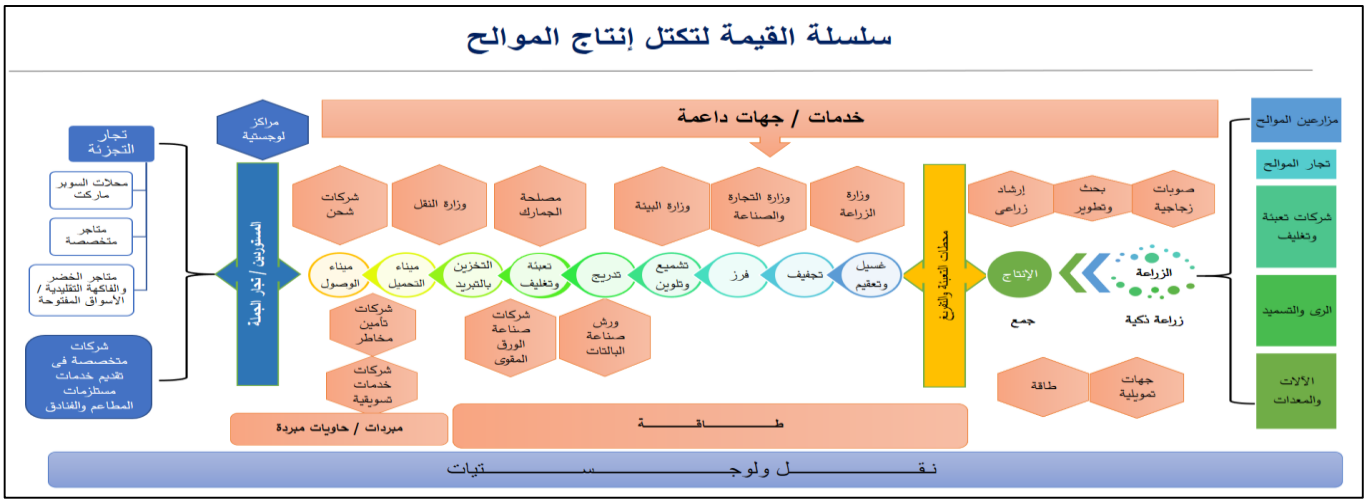

المصدر : تم الإعداد بواسطة الباحث

ويستند الأساس المنطقي لهذا النهج في تنشيط صادرات الحاصلات البستانية بصفة عامة والموالح ومنها البرتقال بصفة خاصة إلي أن الإجراءات المشتركة تسمح لأصحاب المصلحة في المجموعة بالتغلب على القيود وجني الفرص التي لا تصل إليهم، وبذلك تتم إزالة الاختناقات التي تعوق نمو الأعمال التجارية الصغيرة، مما يؤدي إلي تحسينات في الأداء في إطار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، سيتحول القطاع الخاص الفاعل إلي محرك للنمو في الاقتصاد المحلي، وبالتالي يولد منافع وفرص مشاركة للفقراء.

النتائج:

- أكبر منتجات الحاصلات البستانية تصديراً خلال عام ٢٠١٨ هي البرتقال والعنب والبطاطس والتي احتلت الصدارة كمحاصيل أساسية اشتهرت مصر بتصديرها وذلك بنسبة ٢٧%،٩%،٨% لكلاً منهم على التوالي، حيث يحقق انتاجها صافي عائد نسبي مرتفع وتتمتع بميزة نسبية عالية وذلك بجانب الاحتمالات الكبيرة لزيادة إنتاجها محلياً فضلا عن ما تشير اليه اتجاهات الطلب العالمي من زيادة الطلب المتوقع عليها.
- تفوق الصادرات المصرية لقطاع الفاكهة في الأسواق العالمية واستمرار ارتفاعها خلال سنوات الدراسة، وتذبذب صادرات الخضروات خلال نفس الفترة نتيجة الحظر الذي فرضته عليها بعض الدول العربية وفرض حظر على البطاطس المصرية نتيجة وجود نسبة عالية من متبقيات المبيدات، بالإضافة إلي قيام بعض الدول برفع نسبة فحص الشحنات إلي ١٠٠% للتأكد من خلوها من بقايا المبيدات والأسمدة، مما يعني خسارة العديد من الفرص المتاحة لزيادة الصادرات الحالية وفتح أسواق جديدة، كما يتضح أيضاً أهمية تنشيط الجهود وتوجيهها للاهتمام بقطاع النباتات الطبية والعطرية وقطاع نباتات الزينة وزهور القطف، خاصة مع توافر العديد من المزايا التنافسية المتاحة في البيئة المصرية وعدم تواجدها في غيرها.
- الموالح من أهم المحاصيل البستانية التصديرية حيث تحتل المرتبة الأولي بين إنتاج محاصيل الفاكهة في مصر، وتساهم قيمة صادرات الموالح بنحو ٣٥% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية عام ٢٠١٨ كما تساهم بنسبة ٣% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الغير بترولية لنفس العام.
- إجمالي الإنتاج العالمي من البرتقال ٦٦٩٧٤,١ ألف طن عام ٢٠١٦، وقد كان نصيب مصر من الكمية المنتجة ٥,٣٩% من الإنتاج العالمي، وجاءت في المرتبة السادسة بعد البرازيل والصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا، ولكنها احتلت المرتبة الثانية بعد إسبانيا في التصدير على مستوي العالم بنسبة ١٧,٥%، بينما بلغت الواردات العالمية من البرتقال ٧٠١١,٦ ألف طن عام ٢٠١٦، حيث سجلت السعودية، هولندا، فرنسا، ألمانيا وروسيا أكبر الدول المستوردة للبرتقال حيث بلغت نسبة وارداتهم من البرتقال من إجمالي الواردات العالمية ٧,٨%، ٧,٦٩%، ٧,١%، ٦,٨%، ٦,٢٧ في المائة على التوالي.
- هناك العديد من المعوقات والتحديات التي تواجه زيادة الكميات المصدرة من الموالح وخاصة البرتقال والتي تتميز معظمها بأنها معوقات داخلية تؤدي إلي ارتفاع أسعار الموالح مقارنة بالمنافسين بالإضافة إلي الاعتماد على الزراعة التقليدية واستخدام الأسمدة والمبيدات التي تؤدي إلي عدم الالتزام للاشتراطات المطلوبة من قبل دول الاتحاد الأوروبي.
- التعريفات ليست العائق الرئيسي لصادرات البرتقال المصري ولكن تكاليف النقل وتقارب المنافسين من أسواق التصدير والموسمية هي التحديات الرئيسية. الميزة التنافسية لتركيا في السوق الروسية هي قربها الجغرافي ، مما يعني انخفاض تكاليف النقل ووقت الشحن. الميزة التنافسية لجنوب أفريقيا هي موسم إنتاج مختلف (يوليو–سبتمبر) لبرتقال فالنسيا مقارنة ببرتقال فالنسيا المصري المحصود بداية من ديسمبر. وهذا يعطي في بعض الأحيان مزايا للمصدرين في جنوب أفريقيا لإشباع بعض الأسواق قبل أن تبدأ مصر حصادها الخاص.

- افتقاد سوق المحاصيل البستانية إلي وجود روابط تنظيمية تدير العلاقة بين كافة الأطراف المتعاملين في هذا السوق، وتحويل المنافسة المحلية المدمرة القائمة بين المصدرين وبعضهم البعض وبين المصدرين والمزارعين والموردين من جهة أخري قائمة على الاستراتيجيات المنفردة للشركات إلي منافسة عالمية خارج السوق المحلي الهدف منها تحقيق ميزة تنافسية وتقديم شيء فريد من نوعه، له الأفضل عن باقي المنافسين.
- إن أفضل أسلوب لتطوير تنافسية الدول هو إيجاد مناخ استثماري جذاب للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أن أفضل بيئة لهذه المؤسسات هي بيئة التكتلات حيث أنه يوجد شبكة من العلاقات الأفقية والرأسية بين المؤسسات والجهات العاملة في التكتل.
- الجودة شرط مسبق للنجاح في الوصول إلي الأسواق ولتحسين القدرة التنافسية لدي الشركات المصد رة لكن تلبية المتطلبات الفنية تمثل تحد للعديد من الشركات المصدرة، لا سيما في ظل زيادة عدد المواصفات القياسية، إذ تفرض البلدان عدداً متزايداً من المواصفات القياسية من أجل حماية صحة وسلامة مواطنيها، وتلبية مطالب المشترين وحاجاتهم المحددة، وأن أغلب المشاكل التي تواجه الشركات المصدرة تنتج عن إجراءات لتقييم المطابقة وإجراءات للصحة النباتية.
- تكتل إنتاج الموالح يمكن أن يؤثر على المنافسة بثلاث طرق: أولاً، عن طريق زيادة إنتاجية المزارع الموجودة في المنطقة؛ ثانياً، من خلال التوجه نحو الابتكار والتوسع في الاعتماد على الزراعية الذكية والتقنيات التكنولوجية الحديثة التي تدعم نمو الإنتاجية في المستقبل؛ وثالثاً، من خلال تحفيز تشكيل وتنويع الجهات الداعمة والتي توسع وتعزز التكتل نفسه، حيث يسمح التكتل لكل عضو بالاستفادة كما لو كان له نطاق أكبر أو كما لو كان قد انضم إلي الآخرين رسميًا – دون أن يتطلب منه التضحية بمرونته.

<u>التوصيات:</u>

1- ضرورة تسيير خط ملاحي سريع بين مصر وأوروبا، وذلك نظراً للزيادة المضطردة في الحاصلات الزراعية الطازجة باعتبارها سلع سريعة التلف، وأن عنصرا الوقت والمناولة يؤثرا على القدرة التنافسية لها، فقد يصبح هو الملاذ للخروج من العديد من المشاكل التي تواجه هذه النوعية من السلع.

2- ضرورة تحقيق نوع من التعاون والتنسيق والتكامل في الأداء بين الأجهزة الحكومية العاملة في مجال الترويج للصادرات المصرية بالخارج وبين الأجهزة والهيئات المحلية والخارجية ذات الأنشطة التصديرية.

3- ضرورة الالتزام بالمواصفات والاشتراطات البيئية: فهي تعد وسيلة لتنشيط صادرات الحاصلات البستانية، فلقد زادت أهمية المواصفات القياسية والمفاهيم المرتبطة بها خلال العقود الماضية وباتت خاضعة للمزيد من الفحوصات، فيمكن أن يساعد إعداد نظام إدارة بيئي صائب المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم على التغلب على العوائق التجارية، فمع تزايد الاتجاه نحو جعل سلسلة الإمداد خضراء، تحصل العديد من المؤسسات الكبيرة على منتجاتها الآن من موردين يظهرون قوة التزامهم بالمتطلبات البيئية، فعلى سبيل المثال متاجر وول مارت (Wal-MART) وميسيز (Macy's) وتسكو (Tesco) تفحص الالتزام بالمتطلبات البيئية عند تقييم الموردين المحتملين، فإذا أمكن الشركات تطبيق هذه المتطلبات البيئية يمكنها الحصول على معاملة تفضيلية في السوق.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- **الخولي، أحمد (٢٠١٤). تقييم صادرات البرتقال المصري في الأسواق العالمية. بحث علمي. كلية الزراعة. جامعة المنوفية.**
- **بدر، عصام.(٢٠١٠). الوضع التنافسي لأهم الحاصلات البستانية التصديرية المصرية في سوق الاتحاد الأوروبي. بحث علمي. كلية الزراعة. جامعة المنصورة.**
- **طلعت، شيماء (٢٠١٩). القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري في أهم الأسواق المستوردة له. بحث علمي. كلية الزراعة. جامعة عين شمس.**
- **مرعي، محمد (٢٠١٢). دراسة تحليلية لإعادة توزيع صادرات البرتقال المصري في الأسواق الخارجية. بحث علمي. معهد بحوث الاقتصاد الزراعي.**
- **محمد، طرشي (٢٠١٥). العناقيد الصناعية كمدخل لتعزيز مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري. بحث علمي. الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية.**
- **العلاف، إياد (٢٠١٧). مبادئ علم البستنة وهندسة الحدائق. العراق: كلية الزراعة والغابات. العراق: جامعة الموصل.**
- **تقرير دليل المصدر المصري للاتحاد الأوروبي للسوقين البلجيكي واللوكسمبورجي (٢٠١٢/٢٠١٣). مصر. وزارة التجارة والصناعة: مكب التمثيل التجاري ببروكسيل.**
- **تقرير دليل لمصدري الخضر والفاكهة إلي أسواق الاتحاد الأوروبي (٢٠١٧). مصر: وزارة التجارة والصناعة: قطاع الاتفاقيات التجارية والتجارة الخارجية.**
- **أحمد، مني (٢٠١٩). دراسة تحليلية لتنمية الصادرات المصرية لأهم الحاصلات البستانية. رسالة ماجستير. كلية الزراعة. جامعة القاهرة.**
- **عثمان، سوزان (٢٠٠٥). القدرة التنافسية لصادرات الموالح المصرية في ظل أحكام منظمة التجارة العالمية. رسالة ماجستير. كلية التجارة. جامعة عين شمس.**
- **قوفي، سعاد (٢٠١٦/٢٠١٧). التجمعات العنقودية كعامل تنافسي في قطاعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة لبعض تجارب الدول النامية. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. الجزائر.**

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- European commission (2016). Research of How to support SME Policy from Structural Funds, Smart Guide to Cluster Policy.
- United States Department of Commerce. 2006. Research of Rural Clusters of Innovation: Berkshires Strategy Project.
- Michael, E. Porter. (1985). **Competitive Advantage Creating and Sustaining Superior Performance.** Harvard business review. United States of America.
- Michael, E. Porter. (1998). **Clusters and the New Economics of Competition**. Harvard business review. United States of America.
- Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). 2016. Report of Citrus fruit: fresh and processed, statistical bulletin.
- Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). 2019. Report of World Food and Agriculture, Statistical pocketbook.
- The United Nations Industrial Development organization (UNIDO) (2013). Technical Paper of approach to business investment technology services Key principles and project experiences for inclusive growth cluster development.
- USDA Foreign Agricultural Service. (2015). Report of Egypt Citrus Annual 2015.
- Ministry of Foreign Affairs. CBI, Centre for the Promotion of Imports from Developing Countries. (2017). Report of Exporting Fresh Fruit and vegetables to Europe.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- المجلس التصديري للحاصلات الزراعية: www.aecegypt.com
- المفوضية الأوروبية: https://ec.europa.eu/eurostat/web
- مجلة هارفرد بيزنس ريفيو: https://hbr.org
- مركز التجارة الدولي (ITC): https://www.trademap.org
- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO): www.fao.org

ملحق رقم ٢ :جدول رقم (١) حجم تجارة البرتقال (٠٨٠٥١٠) بين دول الاتحاد الأوروبي

الدول المصدرة	القيمة التصديرية				القيمة الاستيرادية		
	2016	2017	2018		2016	2017	2018
إجمالي صادرات مجموعة دول الاتحاد الأوروبي	**1,726,177**	**1,769,419**	**1,872,082**	**إجمالي واردات مجموعة دول الاتحاد الأوروبي**	**1,726,177**	**1,769,419**	**1,872,082**
إسبانيا	1,091,988	1,133,495	1,131,089	ألمانيا	432,207	433,406	476,052
هولندا	194,653	243,628	283,459	فرنسا	384,414	389,857	406,826
اليونان	157,663	101,113	130,703	هولندا	133,248	117,220	120,836
البرتغال	71,107	95,261	115,582	بريطانيا	99,875	95,574	113,199
إيطاليا	96,745	84,886	100,442	بولندا	90,756	94,460	95,276
ألمانيا	25,630	23,234	26,483	إيطاليا	64,618	120,051	98,203
فرنسا	24,246	23,898	23,100	إسبانيا	93,444	101,226	114,851
بريطانيا	15,009	16,724	15,951	بلجيكا	84,903	85,149	85,714
النمسا	4,883	4,435	5,868	النمسا	45,074	46,507	50,716
سلوفينيا	2,149	3,347	2,438	السويد	50,748	48,121	49,522
بلجيكا	22,147	21,028	9,826	رومانيا	41,651	36,516	43,144
السويد	655	1,640	4,480	الدنمارك	29,564	28,725	32,933
الدنمارك	1,642	2,354	4,951	التشيك	38,002	33,967	35,656
لاتفيا	2,304	2,165	2,945	فنلندا	14,334	14,451	17,991
التشيك	5,299	3,192	3,403	هنغاريا	20,871	18,077	19,108
سلوفاكيا	1,653	1,399	1,597	سلوفاكيا	14,092	12,268	15,508
قبرص	1,757	2,077	1,966	سلوفينيا	12,982	14,787	13,087
ليتوانيا	2,156	2,696	2,300	أيرلندا	12,404	12,530	16,380
أيرلندا	83	62	606	كرواتيا	15,014	13,712	12,500
هنغاريا	138	35	101	البرتغال	13,765	15,580	12,884
بولندا	2,013	1,239	1,406	بلغاريا	7,809	6,172	7,923
لوكسمبورج	370	336	975	لوكسمبورج	6,083	6,457	7,402
بلغاريا	978	621	2,001	إستونيا	4,020	6,337	6,512
كرواتيا	247	176	91	ليتوانيا	7,526	8,177	7,937
فنلندا	126	301	228	لاتفيا	4,232	4,332	5,303
إستونيا	18	55	38	مالطا	3,088	3,705	3,589
رومانيا	518	22	53	اليونان	782	1,089	1,147

المصدر: مركز التجارة لا ولي (Trade Map)

ملحق جدول رقم (٢) إجمالي صادرات مصر من البرتقال لدول الاتحاد الأوروبي

بيان	القيمة التصديرية (بالألف دولار)			الكميات المصدرة					
				2016		2017		2018	
	2016	2017	2018	الكمية بمتوسط سعر ٦٧٠$/طن	%	الكمية بمتوسط سعر ٨٢٦$ /طن	%	الكمية بمتوسط سعر ٨٦١$/طن	%
العالم	501,846	547,047	666,304	748,711		662,126		773,891	
إجمالي دول الاتحاد الأوروبي (٢٨)	95,782	113,713	141,411	142,897		137,638		164,242	
هولندا	38,611	49,324	61,040	57,605	40	59,701	43	70,896	43
المملكة المتحدة	22,835	19,395	23,092	34,068	24	23,475	17	26,821	16
إيطاليا	2,526	9,359	7,019	3,768	3	11,328	8	8,152	5
ليتوانيا	4,128	3,881	6,993	6,159	4	4,697	3	8,122	5
إسبانيا	3,687	3,837	6,817	5,501	4	4,644	3	7,918	5
رومانيا	2,487	6,305	5,670	3,711	3	7,632	6	6,585	4
سلوفينيا	1,709	2,666	4,950	2,550	2	3,227	2	5,749	4
فنلندا	4,968	4,138	4,294	7,411	5	5,009	4	4,987	3
فرنسا	2,083	2,197	3,958	3,108	2	2,660	2	4,597	3
بولندا	1,091	1,495	3,507	1,627	1	1,810	1	4,073	2
السويد	2,040	2,631	2,351	3,043	2	3,184	2	2,731	2
كرواتيا	1,336	909	2,154	1,993	1	1,101	1	2,501	2
لاتفيا	768	1,472	2,023	1,145	1	1,781	1	2,349	1
أيرلندا	2,041	1,428	1,916	3,045	2	1,729	1	2,225	1
بلجيكا	2,390	806	1,506	3,566	2	975	1	1,749	1
اليونان	157	701	933	234	0	849	1	1,084	1
ألمانيا	422	336	685	629	0	406	0	796	0
هنغاريا	618	1,205	682	922	1	1,459	1	792	0
مالطا	678	554	635	1,012	1	671	0	738	0
بلغاريا	79	333	439	118	0	403	0	510	0
الدنمارك	104	274	398	155	0	331	0	462	0
البرتغال	233	188	275	347	0	228	0	319	0
إستونيا	456	86	41	680	0	104	0	48	0
جمهورية التشيك	323	182	33	482	0	220	0	38	0

المصدر: مركز التجارة الدولي (Trade Map)